تشاد تعتقل المستشار السابق لـ(حميدتي)

فتح باب تصدير الذهب للجميع وإلغاء احتكار بنك السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 6 نوفمبر 2025م الموافق 15 جمادي الاولى 1447هـ | العدد 425 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

وزير الدفاع الصومالي: نقل المرتزقة إلى السودان عبر (بوصاصو) مستمر

إكمال تحويل استحقاقات ومتأخرات العاملين بقناة الشروق

أكملت اللجنة المكلفة بتسوية حقوق العاملين بقناة الشروق الفضائية، تحويل استحقاقات ومتأخرات العاملين بقناة الشروق الفضائيةوكان وزير الثقافة والإعلام خالد الاعيسر قد أصدر قرارا ، بشأن حسم مسألة استحقاقات العاملين بالقناة

الشروق
قناة الشروق الفضائية
Ashorooq TV
شمس السودان التي لا تغيب

تقارير

مسعد بولس (شكر الله سعيكم)

(ص 6)

طيران سوداني حديث يصطاد الجنجويد في دارفور وكردفان

5

الأسباب الخفية لإغتصاب الدعم السريع للفتيات السودانيات

7

تأجيل مباراة الهلال وبوجيسيرا في الدوري الرواندي لوقت لاحق

13

بالواضح 8
فتح الرحمن النحاس

بعد.. و.. مسافة 9
مصطفى أبو العزائم

النيران الصديقة في الإعلام السوداني.. حين يقتل (الدب) صاحبه 10
عمرو خان

ألوان الحياة 14
صلاح عمر الشيخ

مصر: لن نقبل ولا نسمح بتقسيم السودان

قال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، إن القلوب تدمى وتتألم بشدة لما يحدث من مجازر وانتهاكات سافرة لأبسط حقوق الإنسان الأساسية في السودان.وأضاف، خلال لقاء له ضمن برنامج (يحدث في مصر)، عبر فضائية (mbc مصر)، أن كل تلك المجازر والفظائع والترويع للمدنيين أمر لا يمكن القبول به على الإطلاق، ولابد من إدانته بأشد العبارات الممكنة"

ونوّه عبد العاطي إلى أن هذه الأزمة قد بدأت منذ شهر أبريل من عام 2023، واقتربت حالياً من بلوغ ثلاث سنوات كاملة، مؤكداً أنه لا بد من إيجاد حلول جذرية وعاجلة لها. مشيراً بوضوح إلى أن تقسيم السودان يُمثل "خطاً أحمر" بالنسبة لمصر ، وأضاف في لهجة حاسمة "لن نقبل به ولن نسمح بحدوثه"

وأشار وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إلى أن الطرح الوحيد القائم حالياً للتعامل مع الأزمة الحالية في السودان هو طرح "الرباعية"، والذي يتحدث عن ثلاث محطات رئيسية في خارطة الطريق المقترحة. وتتمثل هذه المحطات في: هدنة إنسانية فورية، تقود بالضرورة إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار، والذي بدوره يقود إلى عملية سياسية شاملة لا تقصي أي طرف من الأطراف الفاعلة

وواصل عبد العاطي حديثه محذراً، حيث قال: بعض الأطراف تتوهم إمكانية فرض إرادتها على الواقع، لكن هذا الأمر هو أمر غير عملي وغير واقعي ولن يحدث على الإطلاق. وشدد على ضرورة ان نتحدث بشكل قوي وواضح عن الحل السياسي في أقرب وقت ممكن، لأن خيار التقسيم يؤدي حتماً إلى كوارث كبرى

مليشيا (حميدتي) تختطف الفارين من الفاشر وتطالب بـ(فدية)

كشف شهود عيان وأقارب ضحايا ومصادر متطابقة في شمال دارفور عن اختطاف المليشيا المملوكة لأسرة آل دقلو ، عددا كبيرا من الفارين من الفاشر وإجبرتهم على دفع فدية مالية مقابل إطلاق سراحهم.ووفقًا لروايات شهود عيان، بدأت عمليات الخطف عقب سيطرة المليشيا على مدينة الفاشر في أواخر أكتوبر الماضي.ورصدت (دارفور24) ست حالات دفع فيها ذوو المختطفين مبالغ مالية لتحرير أقاربهم المحتجزين في مناطق محيطة بالفاشر، من بينها (كورما، قرني، دونكي شطة، أم مراحيك، طُرة، قوز بينة)

وقال أقرباء بعض الضحايا إن الأموال المدفوعة تراوحت بين مليون و10 ملايين جنيه سوداني، تم تحويلها عبر تطبيقات مصرفية إلى حسابات متعددة تخص الخاطفين، بعد تلقي الأسر رسائل صوتية ومقاطع فيديو تُظهر الضحايا وهم يناشدون ذويهم الدفع لإنقاذ حياتهم

وتحققت (دارفور24) من مقطع فيديو يظهر فيه الدكتور عباس الصادق، الأستاذ بجامعة الفاشر، وهو يوجّه نداءً إلى صديقه إبراهيم إسحق هدي يطالبه فيه بدفع مبلغ مليوني جنيه سوداني خلال عشر دقائق لضمان سلامته

وأكد إبراهيم إسحق على صفحته بفيسبوك لاحقًا أنه سدد المبلغ بالكامل، وأن الدكتور عباس وصل إلى مكان آمن

وقال شقيق أحد المخطوفين، الذين أُطلق سراحهم مؤخرًا، إن شقيقه اختُطف أثناء خروجه من الفاشر عبر طريق سجن شالا المركزي مرورًا بمخيم زمزم، واقتاده مسلحو المليشيا إلى منطقة قوز بينة، وطالبوه بالتواصل مع أسرته لدفع خمسة ملايين جنيه.وأضاف: تواصل معي عبر فيسبوك، وبعد مفاوضات مع الخاطفين تم الاتفاق على دفع مليوني جنيه في أربعة حسابات مصرفية مختلفة، وبعدها أطلقوا سراحه في شنقل طوباي جنوب غرب الفاشر، ووصل لاحقًا إلى مرشنج بولاية جنوب دارفور."

من جانبه، قال أحمد محمد عبد الله، نجل أحد المختطفين، إنه اضطر لدفع ثلاثة ملايين جنيه مقابل إطلاق سراح والده الذي اختُطف في أم مراحيك شمال الفاشر

وأوضح أن الخاطفين أرسلوا له تسجيلًا صوتيًا لوالده قال فيه إنهم لا يقدّمون له سوى القليل من الدقيق للبقاء على قيد الحياة، مضيفًا أن المبلغ دُفع عبر حسابات مصرفية مختلفة، وبعدها نُقل والده إلى مدينة مليط وسُلّم لأحد أقاربه

كما أفاد أحد المتطوعين بمدينة الفاشر – فضّل حجب اسمه لدواع أمنية أن متطوعي غرف الطوارئ اضطروا لدفع ثمانية ملايين جنيه سوداني لإطلاق سراح اثنين من زملائهم بعد اختطافهم غرب المدينة الأسبوع الماضي، مشيرًا إلى أن آخرين ما زالوا مفقودين حتى الآن

تشاد تعتقل المستشار السابق لـ(حميدتي)

اعتقلت السلطات التشادية المستشار السابق لقائد الجنجويد، يوسف عزت

وأفادت مصادر أسرية تحدثت لسودان تريبون أن عزت اقتيد في 11 أكتوبر الماضي برفقة شخصين آخرين من بلدة أدري التشادية التي وصلها لمعاودة والدته المريضة.وقالت إن السلطات التشادية رحّلت يوسف عزت إلى أنجمينا دون أن تسمح له بالتواصل مع أسرته، ودون معرفة الأسباب وراء احتجازه.ودعت المصادر الأسرية الحكومة التشادية للإفراج عنه أو توضيح أسباب اعتقاله.يشار إلى أن عزت توجه من الإمارات إلى تشاد، وبعدها غادر إلى السعودية قبل أن يعود مجددًا إلى أنجمينا.وينتقد مقربون من المستشار السابق صمت قادة المليشيا وعدم تواصلهم مع السلطات التشادية للإفراج عن الرجل الذي يحمل أيضًا الجنسية الكندية

مساعد البرهان: المليشيا على وشك الانهيار وسنطهر البلاد من (النهابة)

توعد مساعد القائد العام للقوات المسلحة السودانية، الفريق أول ركن ياسر العطا، بتحقيق نصر حاسم على المليشيا، متنبئاً بانهيارها الوشيك في ولايات كردفان وإقليم دارفور. وقال العطا خلال اجتماع مع قادة القوة المشتركة في الخرطوم، عُقد على هامش اجتماع مجلس الأمن والدفاع الوطني. قال إن المليشيا ستهرب من كردفان كما هربت من مناطق الجيلي وأمدرمان وبحري وشرق النيل والخرطوم والجزيرة وسنار والنيل الأبيض. وأضاف: "سيهربوا قريباً و" يعردوا" من كردفان ومن كل شبر من أرضنا الحبيبة في دارفور". ووصف العطا المعركة بأنها حرب الكرامة ، معرباً عن ثقته بالنصر. وقال: "هذا ليس ببعيد المنال، وثقتنا وإيماننا في الله... كبيرة وعظيمة وبدون تردد، لأن الله دائماً ينصر الحق وينصر العدل"

وأكد على وحدة الصف بين القوات المختلفة، مشيداً بـ "الإرادة والعزيمة" التي تجمع "الجيش، والقوة المشتركة، وجهاز المخابرات، والدرّاعة (قوات درع السودان)، والمقاومة الشعبية بكل فصائلها"

واختتم العطا حديثه بالقول: "سنصل لأهداف الأمة السودانية قريباً بإذن الله، بتطهير بلادنا من هؤلاء الأوباش الجنجويد القتلة النهّابة"

مقتل عدد كبير من قادة المليشيا بغارة جوية

نفّذ الطيران المسيّر التابع للجيش السوداني سلسلة من الغارات الجوية على مواقع تابعة لمليشيا الدعم السريع في مدينة زالنجي، عاصمة ولاية وسط دارفور، مستهدفاً مخازن ذخيرة ومقار عسكرية في الاتجاه الشرقي للمدينة. ووفقاً لتقارير ميدانية، أسفرت الضربات عن خسائر مباشرة في العتاد والأفراد، وسط دوي انفجارات عنيفة هزّت أحياء المدينة.وتسببت الغارات في مقتل أكبر قادة المليشيا في دارفور. واسفرت الغارة التي استهدفت مقر المشتل بزالنجي عن الاحتراق المقر بالكامل ويعد أكبر معاقل المليشيا ونشاطها العسكري في ذات السياق تعامل الطيران الحربي السوداني بعنف مع تجمعات لمليشيا الدعم السريع ومليشيات الحلو في جنوب كردفان.وكشفت مصادر عن غارات جوية عنيفة قام بها الطيران الحربي بعد رصد تجمعات للمليشيات في ولاية جنوب كردفان.وأكدت المصادر أن الغارات الجوية الحقت خسائر كبيرة في صفوف العدو

كواليس سقوط شبكة (سحر) تابعة للمليشيا في الخرطوم

أعلنت المباحث عن توقيف خمسة متهمين رئيسيين، من بينهم متعاون مليشيا الدعم السريع، ضالعين في أنشطة إجرامية تتعلق بالدجل والشعوذة.وقد نُفذت عملية التوقيف الميدانية النوعية في حي الهدى، وبحسب بيان إعلام الشرطة، فإن المتهم الرئيسي (ب، ع، س) أوقف بعد توفر معلومات استخباراتية تفيد بتعاونه مع المليشيا في منطقة شرق النيل، حيث كان يشغل منصب مسؤول المخازن والمستودعات الخاصة بالإعاشة المليشيا في محطة (13).وخلال مجريات التحقيق، أقر المتهم الرئيسي بممارسته لأعمال الدجل والشعوذة بهدف رئيسي هو استخراج مبالغ كبيرة من العملات الأجنبية المدفونة في إحدى المزارع الواقعة في جبل أولياء. وزعم المتهم أن تلك الأموال تعود لعناصر من المليشيا فرّوا سابقاً إلى غرب السودان، وأنه كان على تواصل معهم لنقل هذه الأموال "عن طريق السحر" إلى منطقة أم درمان. وبناءً على إرشاده، تمكن الفريق الميداني من توقيف أربعة متهمين آخرين، اعترفوا جميعاً بتورطهم في ذات النشاط الإجرامي. وعلى الفور، تمت مداهمة المزرعة المذكورة، لكن المفاجأة كانت عدم العثور على الأموال التي ادعى المتهمون وجودها

«القوة المشتركة» ترفض أي تسويات وحلول تساوي بين الجيش والميليشيا

أعلنت القوة المشتركة، الأربعاء، رفضها لأي تسويات أو حلول تُكرّس واقعًا مختلاً يساوي بين الدولة الشرعية والميليشيا الخارجة عن القانون"، وذلك بعد يوم من اجتماع مجلس الأمن والدفاع السوداني في العاصمة الخرطوم.
وأكدت القوة المشتركة في تصريح صحفي دعمها الكامل والثابت لإرادة الشعب السوداني الرافضة لأي تسويات أو حلول تُكرّس واقعًا مختلاً يساوي بين الدولة الشرعية والميليشيا الخارجة عن القانون.وقالت إنها تثمّن الموقف الوطني الواضح للحكومة السودانية وقيادة القوات المسلحة في تمسّكهما بالحقوق المشروعة في الدفاع عن الوطن ومواجهة آلة القتل والدمار التي تمارسها ميليشيا الدعم السريع بدعم أجنبي معلن.وشددت القوة المشتركة على أن هذه المعركة هي معركة كرامة ووجود، وليست صراعًا سياسيًا عابرًا.ودعت جماهير الشعب السوداني في كل الولايات والمهجر إلى الالتفاف حول مؤسسات الدولة الشرعية ومساندة الجيش والقوة المشتركة في هذه المرحلة الحاسمة والعمل بكل الوسائل الممكنة لدعم جهود التعبئة الوطنية الشاملة حتى تحقيق النصر الكامل.كما أكدت المشتركة على أهمية استمرار الجهود الإنسانية لمساندة المتضررين من الحرب، وكشف الانتهاكات الجسيمة المتمثلة في جرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها الميليشيا، والتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية في التحقيقات التي أعلنتها مؤخرًا.وذكرت أنها تجدد العهد بأن تظل في خط الدفاع الأول عن السودان ووحدته وسلامة ترابه ومواصلة أداء واجبها الوطني والعسكري حتى دحر الميليشيا واستعادة الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن

وزير الدفاع الصومالي: نقل المرتزقة إلى السودان عبر (بوصاصو) مستمر

أكد وزير الدفاع في الحكومة الفيدرالية الصومالية، أحمد معلم فقي، وجود عمليات لنقل مرتزقة إلى السودان عبر مطار مدينة بوصاصو في ولاية بونتلاند شبه المستقلة. وقال فقي، خلال تنوير قدمه أمام البرلمان إن رحلات الطيران بين مطار بوصاصو وبعض المطارات في السودان لا تتوقف، مشيرًا إلى أن هذه الرحلات تنقل مرتزقة إلى بلد «يتعرض شعبه للإبادة»، بحسب تعبيره
وكانت تقارير صحفية سابقة قد كشفت عن نقل الإمارات مرتزقة كولومبيين عبر بوصاصو للقتال إلى جانب المليشيا في حربها ضد الجيش السوداني، فيما أقر الرئيس الكولومبي بوجود مقاتلين من بلاده يشاركون في الصراع الدائر في السودان.وتعد تصريحات وزير الدفاع الصومالي أول تأكيد رسمي من مسؤول بالدولة الأم على وجود هذه الرحلات
وفي تحقيق نشره موقع «ميدل إيست آي» بتاريخ 31 أكتوبر الماضي، أكد الموقع استنادًا إلى بيانات تتبع رحلات جوية وصور أقمار صناعية وشهادات مصادر محلية ودبلوماسيين أميركيين وإقليميين، أن الطائرات التي تنقل العتاد والمرتزقة عبر ميناء بوصاصو لصالح المليشيا تعود إلى الإمارات .كما نقل «ميدل إيست آي» عن مسؤول رفيع في ميناء بوصاصو قوله إن الإمارات نقلت خلال العامين الماضيين أكثر من 500 ألف حاوية عبر الميناء إلى مطار المدينة. كانت هذه الحاويات تحمل علامات تشير إلى احتوائها على مواد خطرة، دون بيانات منشأ أو توضيح لمحتوياتها، خلافًا للإجراءات المتبعة في عمليات الشحن المعتادة

تقرير أمريكي: القتل الجماعي بالفاشر لا يقارن إلا بالإبادة العرقية في رواندا

كشفت جامعة ييل الأميركية، في تقرير صادم، أن الأدلة الواردة من إقليم دارفور تشير إلى مستوى من القتل الجماعي لا يُقارن إلا بالإبادة العرقية التي شهدتها رواندا في تسعينيات القرن الماضي، في واحدة من أكثر المقارنات الدولية إثارة للقلق بشأن الوضع في السودان
واعتمد التقرير، الصادر عن مختبر الأبحاث الإنسانية التابع لكلية الصحة العامة بالجامعة، على تحليل صور الأقمار الصناعية وشهادات ناجين من مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث وثّق وجود عشرات المواقع التي يُشتبه بأنها مقابر جماعية
وتُظهر الصور الملتقطة مؤخراً انتشاراً كثيفاً لمركبات مليشيا الدعم السريع في مناطق مدنية، إلى جانب بقع داكنة وأجسام بحجم الإنسان، يُعتقد أنها جثث ضحايا عمليات قتل جماعي . كما أشار التقرير إلى أن بعض عمليات الإعدام الجماعي وقعت داخل منشآت عامة، من بينها مستشفى الولادة والمختبرات الطبية بجامعة الفاشر
وخلص التقرير إلى أن ما يجري في الفاشر يمثل تطهيراً ممنهجاً يستهدف محو المدينة من الوجود، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف هذه الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها

مرتزقة من الإمارات وليبيا وكولومبيا يتجولون في شوارع النهود

كشفت غرفة طوارئ دار حمر أن مرتزقة أجانب من جنسيات متعددة يتجولون حالياً داخل مدينة النهود بولاية غرب كردفان
وذكرت غرفة الطوارئ في تقريرها أن هؤلاء المرتزقة ينتمون تحديداً إلى جنسيات (إماراتية، وليبيا، وتشاد، وكولومبيا)
ويأتي هذا الإعلان ليؤكد على الطبيعة الدولية للتدخل في الصراع الدائر، ويثير مخاوف بشأن سيطرة هذه المجموعات الأجنبية المسلحة على المناطق الحيوية داخل الولاية

اتحاد الصحفيين العرب يطالب (الدعم السريع) بالافراج عن الصحفيين المعتقلين

طالب الاتحاد العام للصحفيين العرب مليشيا الدعم السريع بالافراج عن الصحفيين السودانيين المعتقلين لديها والكشف عن مصير المفقودين في مدينة الفاشر ومعسكر أبو شوك أثناء وبعد اندلاع المواجهات الاخيرة حيث كان يوجد ما يقارب 20 صحفياً وصحفية داخل المدينة لحظة تصاعد القتال .وطبقاً للمعلومات الواردة من الفاشر تمكن 12 صحفياً من النجاة والوصول الى مدينة طويلة بسلام، في الوقت الذى تم فيه اعتقال خمسة صحفيين من بينهم الصحفي معمر ابراهيم الذى اعتقل بعد سيطرة ميليشات الدعم السريع على المدينة ، ولا يزال اوضاع سبعة صحفيين مجهولة حتي الان بعد انقطاع الاتصال بهم بشكل كامل .وأكد اتحاد الصحفيين السودانيين انه يتابع بقلق بالغ مصير المفقودين والمعتقلين
وطالب اتحاد الصحفيين العرب كافة منظمات الاعلام الدولية المعنية بحرية الصحافة الى التحرك العاجل لتأمين سلامة الصحفيين والعمل على ضمان اطلاق سراح المحتجزين منهم الى جانب المصور الصحفي ابراهيم جبريل ابكر الذى ظهر فى مقطع فيديو متداول مع عدد من الاسري لدي قوات الدعم السريع وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً ضد الصحفيين بموجب القانون الدولي الانساني ومواثيق حرية الصحافة

فتح باب تصدير الذهب للجميع وإلغاء احتكار بنك السودان

أعلن بنك السودان المركزي، في منشور جديد له إنهاء احتكار تصدير الذهب، و ألغى المنشور الجديد قرار سابق صادر في سبتمبر، والذي كان يمنح البنك حصريّة تصدير الذهب.وبموجب السياسات الجديدة، أصبح بإمكان أي شخص اعتباري تصدير الذهب الحر وذهب شركات مخلفات التعدين، شريطة الالتزام بالضوابط المحددة، والتي تشمل البيع وفقًا لأسعار البورصة العالمية، واعتماد طرق الدفع المقدم أو الاعتمادات المستندية المعززة، دون تضمين شروط صناعية مثل المعايرة بالخارج. كما نص المنشور على ضرورة استرداد حصيلة الصادر في حالة الاعتمادات المستندية خلال فترة لا تتجاوز 30 يومًا من تاريخ الشحن، بمجرد قبول المستندات. وفي ما يتعلق بحصيلة الصادر، أوجب البنك المركزي الاحتفاظ بها في حساب بنكي بالنقد الأجنبي باسم المصدر، على أن تبقى في حسابات الصادر لمدة 21 يومًا. وفي حال تجاوز هذه المدة، يتم شراء الحصيلة لصالح بنك السودان بالسعر المعلن في تاريخ إضافتها للحساب

كشف وزير الدفاع حسن داؤود كيان، في تصريحات صحفية أدلى بها عقب الاجتماع الذي ترأسه الفريق أول البرهان يوم الثلاثاء 4 نوفمبر 2025، عن رؤية الحكومة في الفترة المقبلة

أصداء سودانية

كيان يعلن التصعيد

رؤية الحكومة السودانية

1. تكوين لجنة خاصة لإعداد رؤية الحكومة في الفترة المقبلة
2. تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين
3. استعادة الأمن والسلام في ربوع البلاد أولوية قصوى
4. استنفار شامل للشعب السوداني والتعبئة العامة
5. استعداد الجيش التام لـ "استئصال المليشيا"

"استئصال المليشيا"

يوم مرعب للمليشيا

طيران سوداني حديث يصطاد الجنجويد في دارفور وكردفان

تقرير - الطيب عباس

شن الطيران الحربي السوداني والمسيرات، هجوما هو الأعنف على تجمعات وأهداف مليشيا الدعم السريع في زالنجي وأبو زبد والمثلث الحدودي وتخوم الدلنج.. وأوضحت مصادر أن طيران حربي ومسيرات حديثة تحصل عليها الجيش السوداني مؤخرا دمرت آليات عسكرية ضخمة وتجمعات للمليشيا كما قصف اجتماعا لقيادات بالمليشيا في مدينة زالنجي بوسط دارفور، وشاهدت (أصداء سودانية) مقاطع فيديو تظهر اشتعال النيران في مركبات قتالية تتبع لمليشيا الدعم السريع في منطقة أبو زبد

بينما كشفت المصادر أن المسيرات استهدفت اجتماعا لقيادات عسكرية للمليشيا بمدينة زالنجي، أوقعت خسائرا وسط القادة العسكريين، حيث هلك في الضربة المقدم خلا فضل السليك وآخرين

وفي منطقة المثلث الحدودية، قصف الطيران الحربي تجمعات للمليشيا وشاحنات محملة بالوقود، وأوضحت المصادر أن الضربة كانت دقيقة خلفت خسائر مروعة وسط قيادات المليشيا

بث الأكاذيب:

نشر ما يسمى بتحالف تأسيس بيانا، ملئ بالأكاذيب وتطوير الحقائق زعم فيه أن طيرانا مسيرا انطلق من دولة مجاورة وهاجم مقراته وتمركزات جنوده في زالنجي وأبو زبد ومنطقة المثلث الحدودي

فيما كشفت مصادر عسكرية، أن مليشيا أبو ظبي لا تزال تمارس التضليل، وفي محاولة لتخفيف الضغط على (الكفيل الإماراتي) لجأت لبث فرية تدخل أجنبي لصالح الجيش في الحرب، وأشارت المصادر إلى أن قادة ما يسمى بتحالف تأسيس، تم إعطائهم التوجيه هذا في محاولة لقلب الحقائق، متناسين أن الجيش السوداني هو جيش نظامي ومن حقه الحصول على التقنيات العسكرية الحديثة التي تتوفر عند كل الدول، مشيرين إلى أن المليشيا لم تر من الفيل إلا أذنيه

فرية الطيران الأجنبي ليست بالجديدة، فسبق أن اتهم قائد المليشيا محمد حمدان حميدتي، العام الماضي، الطيران المصري بضرب قواته في جبل موية بولاية سنار، وكان تصريحات مضحكة، اضطر لاحقا للتوقف عن ترديدها، ويرى مراقبون أن قادة المليشيا يلجأون في كل مرة يتعرضون فيها لضربة مميتة لتزييف الحقائق واتهام طرف خارجي بالتدخل، وذلك لتحقيق هدفين مزدوجين، الأول لإيهام الجنود بأن الجيش السوداني ضعيف ولا يمتلك مثل هذه الأسلحة المميتة وثانيا لخلط الأوراق وقلب الحقائق لتخفيف الضغط على المشغل الإماراتي، الذي يعيش هذه الأيام ضغطا إعلاميا مكثفا بسبب تورطه في دعم مليشيات حميدتي

العدة الجديدة:

مصادر عسكرية أكدت لصحيفة (أصداء سودانية) أن الطيران الحربي والمسيرات التي قصفت تجمعات للمليشيا في كردفان ودارفور، طيران سوداني مائة في المائة، مشيرا إلى أن الجيش السوداني ليست بحاجة لمشاركة مسيرات من دول أخرى، حيث أن بإمكانه شراء هذه المسيرات مثله مثل أي دولة أخرى، وليست الاستعانة بها فقط

وأوضحت المصادر، أن المليشيا لا تزال لم تفهم بعد انها تحارب في دولة معترف بها عالميا وعضو في الأمم المتحدة وفي كافة المؤسسات الدولية، وأن الجيش السوداني يتحصل في العادة على السلاح بالطرق الرسمية العلنية وفقا للمواثيق الدولية، وليس عن طريق التخفي الذي تنشط فيه أبو ظبي عبر قاعدة بورصاصو بالصومال وشرق ليبيا

مراقبون يرجحون أن الضربة التي تعرضت لها مليشيا الدعم السريع أمس، في أربعة مناطق على الأقل في كردفان ودارفور كانت مميتة، وهو ما دفعهم لهذا الصراخ والخروج بتصريح مضطرب بتدخل دولة خارجية عبر المسيرات

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، إن قادة مليشيا الدعم السريع يدركون جيدا إمكانيات ومقدرات الجيش السوداني، لكنهم يهربون للتدخل الخارجي كنوع من التعزية للخسائر وفي محاولة لطمأنة المليشيات، حتى لا يتسرب للمتمردين قوة ودقة الجيش السوداني، وقال عمر إنه للأسف فإن مثل هذه التصريحات المضحكة بشأن الطيران الأجنبي تجد حظها من التصديق عند عناصر المليشيا، وذلك بسبب جهلهم واستخفافهم بقوة الجيش السوداني وما هو قادر على فعله، معتبرا أن الجيش الذي قصف أمس تجمعاتهم بمسيرات حديثة هو الجيش نفسه الذي أخرجهم من وسط السودان ومن العاصمة الخرطوم. وتوقع عمر، أن تزداد مسرحية الطيران الأجنبي خلال الأيام المقبلة مع تزايد طلعات الجيش السوداني ودقة تصويبه

لم يعرف حتى اللحظة حجم الخسائر التي خلفها يوم المسيرات وسط صفوف المليشيات في أبو زبد وكبكابية ومنطقة المثلث وزالنجي وتخوم الدلنج، لكن المؤكد أنها موجعة، للدرجة التي دفعت ما يسمى بتحالف تأسيس لترديد مزاعم مضحكة حول تدخل طيران أجنبي، كأنما الكلية الحربية التي يدرس بها طلاب أكثر من 8 دول عربية عقمت عن تأهيل مشغلي مسيرات مهرة

بعيدا وقريبا من هذا يرى مراقبون أن القادم سيكون جحيما للمليشيات، ليس من السماء فقط وإنما من الأرض، حيث يخطط الجيش لحشد أكبر متحرك من نوعه في تاريخ المعارك العسكرية في السودان لإنهاء أطماع أسر دقلو الحقيرة في حكم السودان

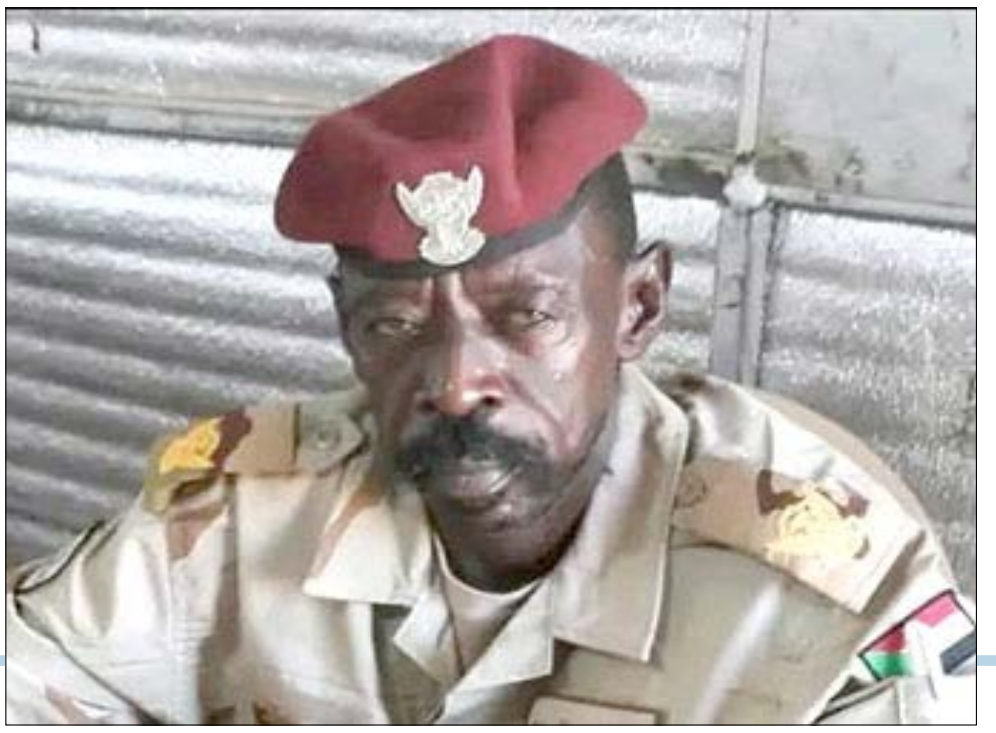

مسعد بولس (شكر الله سعيكم)

بيان مجلس الأمن والدفاع الوطني وضع النقاط على الحروف

تقرير - د. ابراهيم حسن ذو النون

بدأ واضحا في ظاهر الأمر أن الحكومة السودانية من خلال البيان الصادر من مجلس الأمن والدفاع الوطني الذي انعقد مساء أول البارحة الإثنين بكامل عضويته برئاسة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عبدالرحمن رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة قد أوصد الباب أمام الهدنة التي اقترحتها الإدارة الأمريكية التي أطلقها السيد مسعد بولس كبير مستشاري الرئيس الأمريكي لشئون الشرق الأوسط وافريقيا والتي تناقلت الوسائط الإعلامية فحواها وضرورتها ومدتها التي تبدأ بثلاثة أشهر وقد تمدد لتسعة أشهر

بيان الإشارات الذكية:

وبتحليل مضمون البيان المحكم الصياغة الذي ادلى به عضو ومقرر مجلس الأمن والدفاع الوطني وزير الدفاع الوطني الفريق حسن كمرون عقب انتهاء اجتماع المجلس أن الحكومة السودانية تريد أن ترسل عددا من الرسائل التي تحمل إشارات ذكية إلى عدة جهات من بينها السيد مسعد بولس كبير مستشاري الرئيس الأمريكي لشئون الشرق الأوسط وافريقيا والذي ظل لفترة ليست بالقصيرة ومنذ أن تواترت أنباء لقائه مع رئيس مجلس السيادة بضاحية زيورخ السويسرية والتي طرح فيها خارطة طريق الإدارة الأمريكية لإحلال السلام في السودان وانهاء معاناة شعبه نتيجة الآثار التي لحقت به بسبب تمرد مليشيا الدعم السريع على شرعية الدولة السودانية في حالة جولات ماكوكية لتحريك ملف المبادرة الرباعية لتسويق رؤية الرئيس الامريكي ترامب لتحقيق السلام بالمنطقة الافرو شرق أوسطية حيث تم توقيع وقف إطلاق النار الخاص بغزة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والذي يود إكماله بهدنة ثم وقف إطلاق نار ثم الدخول في مفاوضات لإنهاء الحرب في السودان

قراءة باكثر من زاوية:

وبقراءة بيان اجتماع مجلس الأمن والدفاع الوطني بأكثر من زاوية يتضح أن الحكومة السودانية لاسيما بعد دخول مليشيا الدعم السريع المتمردة لمدينة الفاشر والانتهاكات الفظيعة التي ارتكبتها بحق المدنيين العزل قتلا وتشريدا بصورة يندي لها الجبين أن الدخول في أي هدنة في هذا التوقيت يعني إعطاء المليشيا فرصة جديدة لالتقاط أنفاسها وتجميع

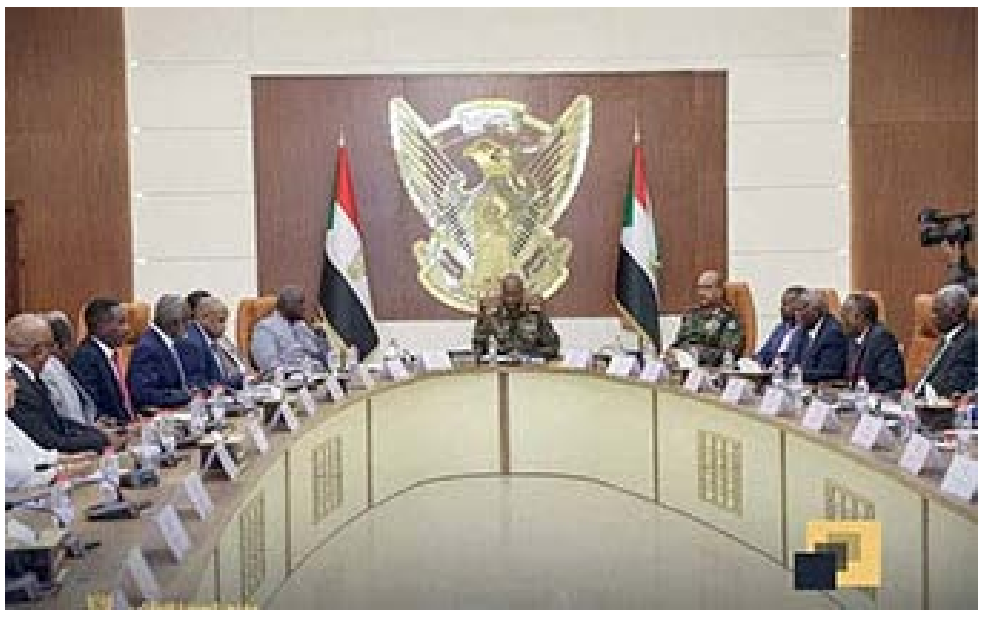

قواتها واستقطاب المزيد من المرتزقة وتلقي المزيد من الدعم الإماراتي وبعدها تخرق الهدنة بذات الخروقات التي خرقت بها عدد من الهدن التي أقرها منبر جدة لسلام السودان والذي بادرت به الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية والذي التأم في عدة مرات إلا أن خارطة الطريق التي وضعها المنبر للحلول تمادت المليشيا المتمردة في عدم الالتفات لها.. وفي نفس الوقت تعطي الهدنة المقترحة المليشيا المتمردة دفعات معنوية لقواتها التي تعثرت وتفرقت قوتها ايدي سبا نتيجة الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والقوات المشتركة في الكثيرة من المحاور خاصة محاور الخرطوم وواسط البلاد في الجزيرة وسنار وأجزاء من النيل الأبيض وشمال كردفان

لأصحاب المصلحة كلمة:

ومن الإشارات الذكية أن مجلس الأمن والدفاع الوطني أراد القول إن الشعب السوداني والذي التف حول القوات المسلحة والقوات المساندة لها من القوات المسلحة والمستنفرين وباعتبار أنه صاحب المصلحة لابد من استصحاب رؤيته المتمثلة في القضاء على المليشيا المتمردة واجتثاثها والتي مارست معه ابشع الجرائم والانتهاكات المتمثلة في القتل والاغتصاب وبيع بعض الحرائر السودانيات في اسواق النخاسة في دول الجوار الافريقي للسودان علاوة على النهب والسلب وتشريد السكان وتهجيرهم قسريا ونهب البنوك والأسواق وإتلاف البينات التحتية من طرق وكباري ومنشاءات خدمية في مجالات المياه والكهرباء وإخراج النظام الصحي من الخدمات التي يقدمها حتى تأثرت حركة الإنتاج الزراعي والحيواني والاستثماري والحرفي والصناعي وكادت تتوقف في معظم أنحاء البلاد وقصف المدن وأماكن التجمعات بالمسيرات وتهديدها بالدانات علاوة على استخدام سياسة الترغيب والترهيب للمواطنين البسطاء لاستغلالهم في أعمال تساعد المليشيا المتمردة وتحريك دعاوى المناطقية والعصبيات الإثنية من خلال إشاعة خطاب الكراهية لهتك النسيج الاجتماعي وتحويل الحرب الماثلة إلى حرب بين مركز وهامش بعد فشلت خطة المليشيا على الاستيلاء على السلطة المركزية منذ الساعات الأولى لبداية الحرب

رسالة بالحبر السري للإمارات:

ومن الإشارات المهمة التي جاءت في بيان مجلس الأمن والدفاع الوطني والتي يبدو أنه يعني بها دولة الإمارات العربية المتحدة الداعم الرئيسي لمليشيا الدعم السريع المتمردة حيث استنكر تقاعس مؤسسات المجتمع الدولي عن حمل المليشيا المتمردة على تنفيذ القرارات الأممية الخاصة بعدم إمداد دارفور بالسلاح وفك حصار الفاشر وفي تقديري أن هذه الرسالة وبرغم أنها موجة مباشرة إلى المؤسسات الدولية المتقاعسة عن أداء

السودان (حكومة وشعبا) مع السلام غير المنقوص الذي ليس في خارطته السياسية والعسكرية المليشيا المتمردة

أدوارها التي من المفترض أن تقوم بها تجاه ما يحدث وما حدث في مدينة الفاشر من قبل المليشيا إلا أن ذات الرسالة موجهة لدولة الإمارات المتحدة ولكنها كتبت لها بالحبر السري ومفادها أن استمرار إمداد المليشيا المتمردة بالسلاح المحظور أمنيا في دارفور يعني أنها قد قطعت الطريق تماما عن مصالحها الاستراتيجية في السودان لأنه ليس من المعقول أن تضرب أبوظبي بيسراها السودان والسودانيين وتطلب بيمناها منافع لها من السودان والسودانيين والذين غايتهم أن تنتهي الحرب بانتصار الجيش السوداني وتزول المليشيا من خارطة السودان السياسية والعسكرية طال الزمن أو قصر.. فقد كتب آل دقلو لمشروعهم الاقصائي والذي ترعاه أبوظبي لتحفظ مصالحها في السودان ولما فشل المشروع منذ الساعات الأولى للحرب ولما اجمع السودانيون لو حاربوا ألف عام.. بطي صفحة الدعم السريع من الخارطة السياسية والعسكرية مما يعني لدولة الإمارات العربية المتحدة وبمفهوم المخالفة وجود لك بعد الآن إلا بعد غسل يديك جيدا من درن دعم المليشيا المتمردة وانتهاكاتها التي ارتكبتها بحق السودان والسودانيين منذ الأيام الأولى للحرب وانتهاء بالفاشر الاسبوع الماضي.. واذا فهمت الإمارات تلك الرسالة المرسلة إليها بـ(الحبر السري) التي ارسلتها لها الحكومة السودانية عبر بيان مجلس الأمن والدفاع الوطني وساعتها تستحق الشكر المستحق الذي نالته الولايات المتحدة الأمريكية عبر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي لشئون الشرق الوسط وافريقيا الأمريكي اللبناني الأصل مسعد بولس والذي لا نملك إلا أن نقول له (شكر الله سعيكم) ولكن مساواة الدعم السريع بالجيش أمر لا تقبله الحكومة السودانية لنفسها فهي صاحبة الشرعية والمشروعية ومسنودة بالشعب السوداني صاحب المصلحة الحقيقية والذي هو الذي يقرر مصير ..وما على حاكميه إلا الاستجابة لصوت العقل

ماهي الرسالة التي وجهتها الحكومة السودانية بـ(الحبر السري) لـ(ابوظبي)؟

الأسباب الخفية لإغتصاب الدعم السريع للفتيات السودانيات (١)

الإغتصاب.. السلاح التكتيكي لمليشيا الدعم السريع

لاحظت ان اول جريمة كانت ترتكبها مليشيا الدعم السريع إبان إحتلالها للعاصمة السودانية الخرطوم تمثلت في الهجمة المسعورة على النساء خاصة الفتيات ومنهن قاصرات وإغتصابهن.. نفس الأمر حدث بولايات الجزيرة وسنار ودارفور وكردفان.. ولذلك كانت الأسر في المدن والقرى التي تهاجمها المليشيا تحرص أولا وقبل كل شيء إخراج بناتهم وزوجاتهم حماية لهن من تحرش المهاويش بهن جنسيا.. (أصداء سودانية) تكشف من خلال هذا التحقيق الأسباب الخفية للإغتصابات الجماعية الممنهجة التي مارستها قوات الدعم السريع للنساء والفتيات السودانيات بالقري والمدن التي كانت تحت سيطرتها

تحقيق - التاج عثمان

الإغتصاب.. سلاح حرب:

المعلومات المؤكدة التي تحصلنا عليها والمستقاة من مصادر محلية وخارجية، أفصحت ان إغتصاب النساء خاصة الصبايا منهن، عملية مقصودة مخطط لها من قادة وداعمي قوات الدعم السريع وأسيادهم.. حيث كشفت المعلومات أن هناك كتائب خاصة مهمتها ليس القتال وإحتلال المواقع الإستراتيجية بالمدن التي كانت تسقطها، بل (الإغتصاب)، إغتصاب النساء والفتيات والصبايا والقُصر.. حدث ذلك بالعاصمة الخرطوم، ومدني، وقرى الجزيرة، وتخوم دارفور وكردفان.. الإغتصابات الوحشية لا تنم عن حالات عادية بل صاحبها عنف وتشفي للضحايا، بهدف إذلال أهلهم، حيث ان الجنجويد كانوا يتعمدون إغتصاب الفتيات امام عائلاتهم، آباء كانوا او أخوان، تنفيذا لتوجيهات قادتهم وأسيادهم الآخرين، لإذلال المواطنين السودانيين.. وكشف المصدر ان من اهداف جرائم الإغتصاب المعدة سلفا تغيير التركيبة السكانية بمناطق معينة خاصة بقرى غرب الجزيرة التي شهدت جرائم إغتصابات جماعية ووحشية من أفراد المليشيا المتمردة، وحسب شهود عيان فإن الجنجويد كانوا يجبرون آباء واخوان الفتيات مشاهدة هذه الجريمة وذلك تحت تهديد السلاح، وهناك حالات إنتحار لبعض آباء وأخوان الذين أجبروا على مشاهدة هذه الجريمة الممنهجة والمقصودة.

الدعم السريع قام بإرتكاب إنتهاكات كثيرة وفظيعة في حق النساء والفتيات في السودان، منها الإغتصاب الفردي، والإغتصاب الجماعي، والزواج القسري، وخطف الفتيات من مناطقهم ومدنهم وقراهم وترحيلهم قسريا لمناطق الدعم السريع بدارفور خاصة مدينة الضعين.. وبعض المحللين العالميين يرون أن الإغتصاب الجماعي للنساء في السودان بواسطة قوات الدعم السريع، هو جزء من مخطط كبير ومن تكتيكات الحرب التي ترمي لتخويف وإرهاب المدنيين حتى يغادروا قراهم ومدنهم ومناطقهم لإحلال سكان آخرين فيها من عناصر معينة.. وذهب آخرون أنه يهدف للتدمير الاجتماعي وطمس الهوة السودانية وإذلال بعض القبائل السودانية الكبرى بإغتصاب نسائهم وبناتهم أمام أعينهم مستشهدين في ذلك بما حدث بقرى غرب الجزيرة عقب تحرير عاصمة ولاية الجزيرة مدني، بحجة ان الإغتصاب يؤدي لتدمير وتمزيق النسيج الاجتماعي والأسري.. وأشار البعض ان ظاهرة الإغتصاب والتي أصبحت من أساسيات وأسلحة الحرب للمليشيا المتمرد، تعد جزء من الإنتقام من مجموعات أثنية معينة، كما حدث مع قبيلة المساليت في مدينة الجنينة بدارفور.. وأشار البعض لأهداف أخرى للإغتصاب الذي ظلت تمارسه قوات الدعم السريع، وهو السيطرة على الموارد حيث ان الإغتصاب يمكن ان يكون جزء من تكتيكات قادة الدعم السريع للسيطرة على الموارد وبعض المناطق التي يرون أنها إستراتيجية لهم بعد تهجير السكان منها.

فتاة سودانية تتدرب على السلاح حماية لشرفها من بطش المهاويش

كتيبة من الدعم السريع مهمتها ليس القتال بل الإغتصاب

ناشطون: ظاهرة الإغتصاب عملية مقصودة لإذلال الشعب السوداني

عبودية جنسية:

الوقائع السابقة أكدتها كثير من المنظمات الإنسانية العالمية والمحلية، منها منظمة (هيومن رايتس ووتش) والتي صرحت في هذا الخصوص:» الدعم السريع إستهدف النساء والفتيات بشكل ممنهج - أي مقصود - فالإغتصاب كان جزءا من تكتيكات قوات الدعم السريع في حرب السودان التي تخوضها ضد الجيش السوداني منذ أكثر من سنتين، وذلك بهدف الترهيب والسيطرة

بينما وصفت الأمم المتحدة جرائم الإغتصاب التي مارستها وتمارسها الأن في مدينتي، الفاشر وبارا في حق النساء والفتيات السودانيات، مشيرة أنها: واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية التي شهدها العالم، خاصة العنف الجنسي الذي تضاعف بشكل كبير... ووصفت بعض المنظمات الدولية ما تعرضت له النساء والفتيات في السودان من الدعم السريع بأنه:» أسوأ الأوضاع التي تعرضت لها النساء في العالم ويحتاج لتدخل عاجل وسريع من المجتمع الدولي لحماية نساء وفتيات السودان

ووصف الاعلام الغربي جرائم الإغتصاب التي تمارسها المليشيا بقولها: إستخدام للعنف الجنسي كسلاح حرب.. وتمثل إنتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تستحق المحاسبة والعقاب.. وهي تشمل الإغتصاب الجماعي والعبودية الجنسية

العبودية الجنسية التي تعرضت لها بعض نساء السودان والي أشارت لها المنظمات الإنسانية والصحافة العالمية حقيقة واقعة حدثت فعلا.. سبق أن أشرت لها في سياق تحقيق صحفي بـ(أصداء سودانية) كأول صحيفة محلية وعالمية كشفت تفاصيلها وملابساتها.. بإختصار عند بدايات حرب الخرطوم إقتحمت مجموعة من قوات الدعم السريع داخلية علي عبد الفتاح بامدرمان وإختطفت حوالى 50 طالبة جامعية ورحلتهن تحت تهديد السلاح لداخل منزل الزعيم، إسماعيل الأزهري، بامدرمان، وقامت بإغتصابهن جماعيا لشهور طويلة وإستعبدتهن جنسيا، حتى ظهرت أعراض الحمل ببعضهن، فقام من فعلوا ذاك بهن بنقلهن لمناطقهم بدارفور بحجة وضع مواليدهن هناك ومن ثم نزع المواليد منهن بعد ولادتهن.. ونجحت واحدة منهم من الهرب حتى وصلت الخرطوم.

الصحافة العالمية:

الصحافة العالمية الحرة وصفت جرائم الإغتصاب التي إرتكبتها قوات الدعم السريع في السودان بأنها:» إستخدام للعنف الجنسي كسلاح إستراتيجي للحرب في السودان وإنتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.. من جانبها نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية تقريرا مطولا تحت عنوان: (الإغتصاب الجماعي والعبودية الجنسية التي إرتكبها الدعم السريع في السودان)، كشفت من خلاله نماذج لجرائم إغتصاب في حق فتيات صغيرات بواسطة افراد من الدعم السريع داخل المناطق التي بسطت سيطرتها عليها في السابق، مشيرة انها: تبدو كحالة إنتقام جماعية مخطط لها، وليست حالات إغتصاب عابرة بل مقصودة.

وحذت صحيفة (الغارديان) البريطانية حذو نيويورك تايمز بنشرها عدد من التقارير تشير بطريقة مستترة للتخطيط المسبق للدعم السريع لجرائم الإغتصاب.. ونشرت عددا من التقارير مصحوبة بشهادات لعدد من ضحايا الإغتصاب، منهم امرأة سودانية كشفت للصحيفة أنها تعرضت لإغتصاب جماعي وحشي عنيف من مجموعة من قوات الدعم السريع بإحدى قرى ولاية الجزيرة

كما نشرت (بي بي سي) تقريرا مماثلا عن الإغتصاب الجماعي للنساء والفتيات الصغيرات العمر بولاية دارفور، خاصة بمعسكرات النزوح وداخل مدينة نيالا

سودانيات مقاتلات لحماية أنفسهن من ذئاب المليشيا المتوحشة

أم واطفالها.. نظرات صامتة للمجهول

الحلقة القادمة:

- مصير مجهول لفتيات تم إختطافهن بواسطة المليشيا من الخرطوم لدارفور
- إغتصاب مليشيا الدعم السريع للنساء في السودان بالأرقام.
- تفاصيل حالات إنتحار لفتيات تم إغتصابهن بواسطة الجنجويد.
- عشرات حالات الإجهاض تمت لفتيات بعد إغتصابهن من المليشيا.

نيويورك تايمز: ما حدث لنساء السودان عبودية جنسية

صحافة عالمية: الدعم السريع إستخدم العنف الجنسي كسلاح إستراتيجي في حرب السودان

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

معركة وطن وشعب وكفى.. القيادة تلقم المتآمرين حجراً

* امتطى الهالك الخلوي الغدر والخيانة والأمنية السراب وظنها دابة ستسرع به (ليتسنم) الحكم في هذا البلد، بعد أن خادع كل من كان بينهم وهو في رتبة عسكرية (رفيعة) ومنصب أكبر من مقاسه (الخلوي)، فإذا بطموحه (الأرعن) يهوي به في (نهاية) قاسية لم يحسب لها حسابها الصحيح فقد (طحنه الموت) قبل تصل به خطاه لكرسي السلطة.. ليتحول الآن لمجرد (شبح مصنوع)، تطارده اللعنات من كل مكان مخلفاً وراءه في ذات (المشهد البئيس)، المتشاركين معه في الحلم بالسلطة، تلكم الزمرة من (المرجفين) في المدينة توصيفهم وعناوينهم سياسيين (سواقط) وعملاء أراذل (منبوذين) وزعماء قبائل من أكلة (السحت) وبائعي الذمم، ثم منظراتية من (الأبواق الواهمة)، وأقلام حبرها (الإرتزاق)، ثم بين هؤلاء وأولئك (طفيليات) بلا طعم ولا لون بل مجرد (توابع فقاقيع) تتحرك على هوامش الأحداث كاحتياطي من (الدرجة الرابعة)، ناهيك عن ملاقيط المليشيا أو (الحطب الرخيص) المستخدم كوقود في الحرب، ظل مصيره المحتوم أن (تحرقه) بنادق الكرامة فيأكل نفسه بنفسه قبل أن يصل لمبتغاه المستحيل.. فكأن الله جل وعلا قد أتى بهذا الجمع الهزيل (لفيفاً) ليسهل على جيشنا سحقهم وذر رمادهم للريح

* أشعلوا الحرب على أعتاب موت أحلامهم، وظنوا أنها (الطريق البديل) للوصول للحكم، وقد جلبوا لأجلها الأسلحة (المتطورة) والأجهزة التقنية (الحديثة) وقطعان من (المرتزقة) اشتروا الآلاف منهم من دول الجوار، لكن كل ذلك ماكان ليوفر لهم يوماً واحداً ليصلوا ويسترخوا على كرسي السلطة، فقد سقطوا في (الفخ المدمر)، وهبت عليهم عاصفة جيش السودان المطبوع بالحرفية و(الكفاءة) القتالية و(العراقة) في التأريخ وإدارة الحروب، (فأفشل) مخططهم في (مهده) وشتت جمعهم (المضطرب) وهزمهم في كل معسكراتهم وبعثر (جثثهم)، فما وجدوا غير مواقع حكومية كانوا (تواجدوا) فيها قبل الحرب بزعم (حراستها)، فمهدت لهم إحتلالها وتمددوا في بيوت المواطنين فعاثوا فيها (خراباً وسرقات) وجرائم أخرى.. ثم ما أعقب ذلك من (مجازر مروعة) في كل منطقة وصلوا إليها، لتكون تلك الأفعال القذرة هي (حصادهم) من حربهم (الخاسرة)، فكان أن نادوا (بوقفها)، لكنها تحولت لمعركة (شعب ووطن) لابد أن تنتهي (بإبادتهم) مهما كان الثمن، وهاهم يرون ذلك رأي العين

* هاهم الآن في وحل (الرعب) بعدما دنت منهم (النهاية) وبعد أن فهموا معنى (قوة) إرادة شعبنا الحر وماعند جيشنا العظيم من (ثبات وإصرار) على (حسم) المعركة لصالح شعبه، وأنه جيش (عصي) على الهزيمة، وعليه لم يتبق لهم غير استجداء (الهدنة والتفاوض) علهما يؤجلان لهم (خياطة) أكفانهم.. لكن هيهات فقد جاءتهم (اللطمة المزلزلة) من مجلس الأمن والدفاع الوطني الذي (رفض) بكل إباء مسخرة الهدنة إلا مايكون وفق (شروط) الشعب والجيش، ثم يعلن (التعبئة الشعبية) العامة التي (توجع وترعد) هؤلاء القتلة المجرمين ومن يوفرون لهم (السلاح والمرتزقة) والمال الحرام.. فاجمعوا (كيدكم) ماشئتم فإن الله راد كيدكم في (نحوركم)، والنصر حليف شعبنا ولو ناديتم (بالتدخل الخارجي).. فما أحط مظهركم وقبح أفعالكم وعمالتكم

سنكتب ونكتب.

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

السودان.. فرض الإرادات وصناعة السلام

* برفضه الهدنة المطروحة من قِبل الرباعية، أكد الجيش السوداني تمسكه بخياره الاستراتيجي في مواصلة الحرب حتى إخضاع التمرد، انطلاقًا من قناعته وتجاربه السابقة بأن أي هدنة تُفرض دون شروطٍ حقيقية ليست سوى غطاء لإعادة تموضع المليشيا والتقاط أنفاسها السياسية والعسكرية

* ورغم ما يبدو من تشدّد في هذا الموقف لدى الإقليم، إلا أنه يجد تعاطفًا شعبيًا واسعًا، لأنّ شعبًا ذاق مرارة المجازر والانتهاكات في الفاشر، وبارا، والجنينة، وود النورة، والهلالية، والسريحة، لا يمكن أن يقبل بعودة تلك المليشيا إلى المشهد الوطني بأي مسمى سياسي أو إنساني

* قرار مجلس الأمن والدفاع بالأمس بالمضي في التعبئة العامة ، يعكس رؤية استراتيجية لإعادة تعريف الحرب نفسها بوصفها معركة وجودية للمحافظة علي بقاء الدولة، لا صراع سلطة كما يحاول البعض تصويرها

* فقد أدركت المؤسسة العسكرية بتجاربها السابقة أنّ التسوية، في ظل استمرار الدعم الخارجي للتمرد وتناقض الإرادات الدولية، لن تصنع سلامًا مستدامًا بل ستعيد إنتاج الأزمة في صورة أكثر فظاعة .

* لذلك بحسب مراقبين فإن قرار المجلس حاسمًا في التأكيد على أنّ أي هدنة لا تقوم على انسحاب المليشيا من المدن وجمع سلاحها وفق اتفاق جدة، هي هدنة استسلام سياسي ولن ينتج عنها سلام حقيقي مستدام

* داخليًا، يواجه القرار السوداني مأزقًا مزدوجًا بين الشرعية الوطنية والواقعية السياسية.. رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان يقف أمام معادلة صعبة : إن قبل الهدنة بشروطها الرباعية خسر رصيده الشعبي والعسكري، وإن رفضها تحمّل أمام المجتمع الدولي مسؤولية الكارثة الإنسانية.. لذا أصبح التوازن بين الداخل والخارج مرهونًا برؤية وطنية متكاملة يجب التحرك فيها الآن على ان تحفظ سيادة البلاد وتضبط الإيقاع السياسي والدبلوماسي معا.

* في المقابل، لا يبدو أن الرباعية ستتقبل بسهولة قرار مجلس الأمن والدفاع السوداني برفض الهدنة، لكنها مضطرة عملياً للتعامل معه كأمر واقع.. فالمجلس يمثل السلطة السيادية العليا في البلاد، وأي محاولة لتجاوزه أو فرض إرادة عليه ستواجه رفضاً شعبياً واسعاً، فضلاً عن أن التوازنات الإقليمية باتت أكثر تعقيداً من أن تسمح بفرض ضغوط او تسوية أحادية.

* تدرك واشنطن أن الضغط الزائد على الجيش قد يدفعه نحو تحالفاتٍ جديدة مع موسكو أو بكين أو أنقرة، لذلك تبدو حذرة في خطواتها رغم لهجتها العلنية المتشددة

*بدأ واضحاً أن الموقف الأمريكي يحاول إعادة تدوير الأزمة في صيغة (هدنة إنسانية)، فيما تُخفي بعض الأطراف الإقليمية، خصوصاً أبوظبي، رغبةً واضحة في إعادة إنتاج الوضع ما قبل 15 أبريل 2023، أي إعادة المليشيا إلى المشهد بوصفها شريكاً سيا سيداً

* لكن هذا المسعى يصطدم بجدار من الإرادة الوطنية الصلبةً، إذ أصبح الشارع السوداني أكثر وعيًا بخرائط الصراع والاطماع ومصالح القوى المتدخلة في البلاد. التي تقدم مصلحتها على مصالح الشعب السوداني.

* التحليل البنيوي للأحداث وتداعياتها يوضح كذلك أن الموقف الشعبي الرافض لأي إدماج للمليشيا لا يقوم على العاطفة أو الثأر، بل على وعي سياسي نابع من إدراك تجربة الدولة الحديثة في السودان.. فالسودانيون يدركون أن أي تسوية فوقية لا تقوم على العدالة والمحاسبة ستُنتج سلاماً مؤقتاً يعيد إنتاج الحرب في دورة جديدة

* إن الذاكرة الجمعية لمجازر ود النورة والسريحة والجنينة والفاشر تشكل ما يسمي في علم السياسة (الذاكرة التأسيسية للصراع)، التي تمنع المجتمع من القبول بأي إعادة تدوير للجناة تحت مظلة المشاركة السياسية. لذا فإن أي سلام لا يمر عبر العدالة الانتقالية سيظل سلاماً قسرياً بلا جذور

* ما يغيب عن بعض صناع القرار هو أن الحرب في السودان ليست حرباً داخلية بالمعنى الضيق، بل حربٌ جيوسياسية ممتدة.. إنها حرب بالوكالة عن مصالح عابرة للحدود، تُدار على أرض السودان بين مشاريع متعارضة: مشروع الاستقلال الوطني في وجه مشروع التدويل الاقتصادي والأمني. ومن ثم فإن أي هدنة لا تُفكك البنية الإقليمية الداعمة للمليشيا ستتحول إلى استراحة تكتيكية يعيد فيها الخصم ترتيب صفوفه لا أكثر

* السلام الحقيقي هو سلام يصنعه الشعب السوداني عبر حوار داخلي جامع يتجاوز الوصايات الإقليمية والدولية، وينطلق من إعادة تأسيس دولة تحترم كرامة الإنسان وتفصل بين سلاح الدولة وسلاح المليشيا .. سلام كهذا يتطلب مداولات جادة، آليات عدالة انتقالية، وبرنامجًا تضبطه المنظومة الأمنية والقضائية والتشريعية في البلاد

* إن فرص السودان في حسم الحرب اليوم أكبر من أي وقت مضى، ليس فقط بفعل الإرادة القتالية للمؤسسة العسكرية، بل لأن الرأي العام المحلي والإقليمي بدأ يميل بوضوح إلى رفض شرعنة المليشيا. لكن هذه الفرصة تظل مشروطة بالقدرة على إدارة التحديات السياسية والإنسانية بذكاء منتبه.. فكل انتصار عسكري لا يُترجم إلى مشروع وطني جامع يعيد بناء الدولة ويؤسس لسلام دائم، قد يتحول إلى وقود لحربٍ أخرى

* في نهاية المطاف، بحسب وجه الحقيقة السودان يقف على عتبة لحظة تاريخية فاصلة بين فرض الإرادات وصناعة السلام.. فرض الإرادات يعني أن تُدار الحرب بمعادلات الخارج، فيما صناعة السلام تعني أن يملك السودانيون قرارهم ومصيرهم بأنفسهم.. الطريق إلى السلام الحقيقي لا يمر عبر وساطات مشروطة ولا مبادرات خادعة، بل عبر استعادة الدولة لسيادتها، وتوحيد جبهتها الداخلية، وإعلاء كرامة شعبها الذي لم يعد يحتمل أن يُفرض عليه مستقبل لا يشبه تضحياته

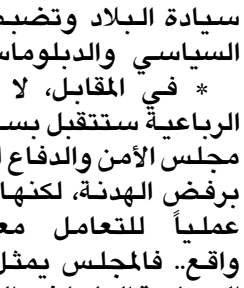

صمت الكلام

فائزة إدريس

لآلئ بأقلامهم (٢٥)

لاعب الشطرنج (للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ) (ف)

* وهذه المرة، في يوم الخميس الموافق 27 يوليو، طال الانتظار أكثر من المعتاد؛ حيث امتد لساعتين كاملتين ظللت خلالهما واقفاً في الغرفة على قدمي

* أتذكر التاريخ بدقة؛ حيث إن غرفة الانتظار - كان الجلوس محظوراً فيها بالطبع - التي وقفت فيها كل هذه المدة حتى شعرت بقامتي تقصر، كان فيها أجندة تقويم معلقة. لا يسعني أن أصف مدى نهمي لرؤية شيء مكتوب، شيء مطبوع، مما دفعني أن أحملق وأحملق في الرقم والكلمات القليلة (27 يوليو) على الحائط حتى حفرت في ذهني. ثم عدت للانتظار؛ انتظرت وأنا أنظر إلى الباب متسائلاً متى سيفتح، وفي الوقت نفسه أفكر في الأسئلة التي قد يوجهها إلى المحققون هذه المرة، رغم أنني أعلم أنهم سيسألونني شيئاً مغايراً تماماً عما أعد نفسي له. ومع كل ذلك، كان في عذاب الانتظار والوقوف راحة ومتعة أيضاً؛ لأنني في غرفة غير غرفتي، فهي أوسع وبها نافذتان بدلاً من نافذة واحدة، وليس بها سرير أو حوض وليس في الإطار الخشبي للنافذة هذا الصدع الذي تأملته ملايين المرات. كما أن طلاء الباب كان مختلفاً، وكذلك الكرسي الذي كان موضوعاً على الحائط، وعلى الجانب الأيسر كان هناك خزانة بها ملفات وحجرة معاطف مع ثلاث أو أربع شماعات معلق عليها ستر عسكرية مبللة، إنها ستر جلادي

* إذن، أخيراً وجدت عيني المشتاقة شيئاً جديداً، شيئاً مختلفاً لتتفقده، فتشبثت بكل التفاصيل. أخذت عيني تتأمل المعاطف بكل ثنية في قماشها، ولاحظت مثلاً قطرة على الياقة، فانتظرت - أعلم أنك ستسخر مني - لأراقبها بتلهف لأرى إذا كانت ستنزلق من الثنية أم أنها ستصمد أمام الجاذبية الأرضية وتظل عالقة لمدة أطول. نعم بقيت أنظر وأنظر لدقائق إلى هذه القطرة، وأنا أكتم نفسي كأن حياتي معلقة بها. وأخيراً بعد أن سقطت انتقلت لأعد الأزرار على كل معطف ثمانية على الأول والثاني وعشرة على الثالث، ثم عدت لأقارن زركشة الأكمام. كل هذه التفاصيل الصغيرة كانت تداعبها عيناي وتلامسها وتحاوطها بنهم، لا أستطيع أن أصفه، ثم فجأة تسمر نظري. اكتشفت جيب معطف به شيء جعل شكله منتفخاً. اقتربت وبدا لي أن ثمة مستطيلاً يبرز من هذا الجيب، إنه كتاب! ارتعشت ركبتاي: كتاب! لم المس بيدي كتاباً منذ أربعة أشهر، ومجرد تصور وجود كتاب به كلمات مرصوصه وسطور وصفحات وأوراق، كتاب أطلع فيه على أفكار أخرى جديدة ومختلفة، تُصرف بالي عما يشغلني، أتابعها وأتناولها بالفكر، كان له مفعول مثير في الوقت ذاته... (يتبع)

نهاية المداد:

الشر يهدم نفسه بنفسهِ

(برتراند راسل)

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

كنز ثمين تحت الثرى

* قبل أيام قليلة كنا في إحدى مقاهي القاهرة النابضة في حي فيصل، ونحن مجموعة ممن شردتهم الحرب اللعينة، وكنا نتجاذب الحديث حول موضوعات كثيرة، وشكوت لصديقي الأستاذ صلاح مأمون، أحد رموز شركة الخطوط الجوية السودانية ذات يوم، شكوت له مما أخذ يعتري الذاكرة من ضعف وخراب، ضحك الرجل وقال لي: (لست وحدك).. وقصد ان هذا أصبح حال الكثيرين.

* تشعب الحديث بين المجموعة إلى تاريخ الغناء في السودان، ومن يحفظونه في الذاكرة أو الأضابير المختلفة، وترددت أسماء بعينها كان من بينها (الدكشنري) فذكرت بعض ما أعرفه عنه وقلت لهم أنني سأبدأ لكم من يوم وفاته قبل نحو ثماني سنوات تقريباً، وأذكر تماماً أنه قد إتصل عليَّ يومها الأستاذ «أسامة حسن شريف» الإذاعي المتمكِّن وأحد قيادات الإذاعة السودانية، في أواخر أيام شهر أكتوبر في العام 2017م، لينقل إليَّ نبأ وفاة دكشنري الغناء السوداني الفنان «علي مصطفى وما كان يدري وقتها أنني أنني علمت بالخبر باكراً، وقد ترحمت على الراحل المقيم الفنان علي مصطفى الدكشنري الذي ختم حفله الدنيوي فجأة - هكذا - دون مقدِّمات، وهو الذي كان مفعماً بالصحة والحيوية ويضج بالنشاط، ويمتلئ بالحياة مثلما يمتلئ بالمعارف الفنية وتاريخ الغناء في السودان

* مات الفنان علي مصطفى الدكشنري، وقد عرفته منذ سنوات طويلة، حتى قبل أن يجد حظه من الشهرة الواسعة، والتي أرى أنها قد تأخرت بالنسبة له كثيراً، رغم أن المهتمين بأمر الغناء في السودان يعرفون قدر هذا الرجل وقدراته، وما يتمتع به من ذاكرة أرشيفية فوتوغرافية عجيبة، وقد شاهدته أول مرة أواخر العهد المايوي داخل وزارة الثقافة والإعلام قبل أن تنفصل إلى وزارتين، وكان ممن يعرفون قدره السيد الوالد الأستاذ محمود أبو العزائم - رحمه الله - وأستاذنا وأستاذ الأجيال البروفيسور علي شمو وكثيرون ممن هم حوله، لكن لمعان نجم الفنان علي مصطفى وبدايات شهرته على المستوى العام كانت بعد رحيل بلبل الحقيبة الصداح الفنان الراحل بادي محمد الطيب عام 2007م، وذلك من خلال برنامج تلفزيوني، قدَّمه صديقنا الراحل الأستاذ صلاح طه - رحمهم الله جميعاً - وقد أدهش الفنان علي مصطفى كل الذين تابعوا تلك الحلقة بمعلوماته الثرة وذاكرته الحية، وحسمه الجاد لكل ما هو مختلف عليه حول غناء الحقيبة، وأوله متى بدأت أغنيات الحقيبة بمعناها وصورتها وأدائها المتعارف عليه، إذ تناقل الناس معلومات كثيرة بعضها أنها بدأت في حفل زواج رجل الأعمال والتاجر الأم درماني المعروف الراحل بشير الشيخ وهذا متفق عليه، لكن الإختلاف كان في تاريخ البداية هل هي عام 1919م، أم عام 1921م، أم في عام 1923م، عندما إمتنع الطنابرة عن مرافقة الفنان محمد أحمد سرور الذي لم يكترث بذلك الإضراب، فإتخذ من زميله الفنان الأمين برهان صاحب الصوت المتميِّز فردة له وأطلق لحنجرته العنان، وتغنى بداية بـ(رمية) دخلت تاريخ الغناء السوداني من أعظم الحناجر، هي رمية (الطابق البوخة) لشاعرنا الضخم المهول إبراهيم العبادي

* في تلك الحلقة التلفزيونية عرف الناس كنزاً فنياً ثمين المحتوى إسمه علي مصطفى الدكشنري ولقبه ذاك كان أول من منحه له هو الفنان الشعبي القلع عبد الحفيظ وهذه للحقيقة والتاريخ، وهي معلومة إستمعت إليها منه شخصياً، وقد ذكرها في إحدى حلقات البرنامج الإذاعي الممتع «أولاد فلان الذي كان يقدِّمه الأستاذ الطيب قسم السيد في الإذاعة السودانية، وقد أعيدت تلك الحلقة أكثر من مرة، وكان ضيوفها البروفيسور الفنان عثمان مصطفى والأستاذ الإذاعي جمال الدين مصطفى والفنان الموثِّق علي مصطفى الدكشنري، وهو قد لُقِّب بألقاب عديدة منها الكتاب الأخضر، والكتاب الأصفر وغيرها، ولكن لم يبق من كل ذلك سوى الدكشنري وهي بالقطع القاموس

* تم لحد جثمان الفقيد الكبير الراحل علي مصطفى الدكشنري بمقابر الشيخ حمد النيل غرب أم درمان، ليضم قبره ذاك كنزاً ثميناً من المعارف الفنية لرجل بدأ حياته مطرباً يقاسم الفنان خلف الله عبد الله قاقرين الأداء والغناء بإسم (ثنائي أم در) وإنتهى به الحال ليصبح أحد رواد هذا الفن المسمى بـ(الحقيبة)، بل بكل أنواع الغناء الشعبي، ويصبح عضواً مؤثراً وفاعلاً بإتحاد فن الغناء الشعبي، حتى أنني عندما يحار بي الدليل في معلومة ما، كنت ألجأ إليه من خلال هاتفه المحمول لأعرف واستوثق - رحمه الله -

* وقد عرفنا منه - لأول مرة - أن السيد الإمام عبد الرحمن المهدي كان قد جمع الشعراء والفنانين الذين عرفوا لاحقاً بإسم شعراء ومطربي الحقيبة، جمعهم عام 1936م، في سرايا السيد عبد الرحمن بأم درمان وكوَّن لهم جمعية عرفت بإسم جمعية ترقية الأغاني، وفي ظني وظن الكثيرين أنها أول نواة لإتحاد فني يجمع الشعراء والمطربين. الكتابة عن الراحل المقيم علي مصطفى الدكشنري تحتاج إلى صفحات وصفحات وهو نفسه محل بحث ودراسة وتوثيق لكل من أراد الاهتمام بأمر الغناء في السودان.

* رحم الله الفنان الباحث المؤدي والموثِّق والمطرب علي مصطفى الدكشنري الذي رحل عن دنيانا، وبقيت ذكراه حية بيننا

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

جرائم الحرب والصمت الدولي

* يواجه السودان تحديات كبيرة جراء الصراعات المسلحة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، مما أدى إلى نزوح واسع النطاق وتدهور أوضاع السكان المدنيين. المليشيا المتمردة، المدعومة من بعض الدول الإقليمية، ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، دون أن تحرك هذه الأعمال الرهيبة ساكنًا في المجتمع الدولي

* هناك صمتٌ دوليٌ غير مبرر على جرائم الحرب التي ترتكبها المليشيا المتمردة، وهذا يثير الكثير من التساؤلات حول سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها بعض الدول في تعاملها مع الأزمات الإنسانية. لماذا يتم التغاضي عن هذه الجرائم؟ وما هي الأسباب التي تدفع بعض الدول إلى دعم هذه المليشيا؟ إن هذا الصمت يثير الاستغراب والدهشة، خاصةً عندما نقارن بين ما يحدث في السودان وما يحدث في مناطق أخرى من العالم

* مدن سودانية مثل الفاشر وبارا وغيرها تعرضت لدمار كبير وانتهاكات جسيمة، حيث تجاوزت الأوضاع فيها ما تعرضت له بعض المناطق في غزة. إن مقارنة ما يحدث في السودان بما يحدث في غزة تظهر بوضوح أن ما يتعرض له السودان لا يقل بشاعة، إن لم يكن أكثر. ورغم ذلك، فإن الصمت الدولي على هذه الجرائم يثير الكثير من التساؤلات حول ازدواجية المعايير في التعامل مع الأزمات الإنسانية

* في ظل هذه الظروف الصعبة، يظهر أهل السودان صمودًا كبيرًا وتحديًا كبيرًا للوضع الراهن. يرفعون أصواتهم للمطالبة بالعدالة والمساءلة عن الجرائم التي ارتكبت، ويعملون على دعم بعضهم البعض في مواجهة التحديات. كما يطالبون المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الأزمة السودانية وضمان محاسبة المسؤولين عن الجرائم

* إن إيقاف الحرب في السودان يتطلب خطوة حاسمة وهي إيقاف الدعم الكبير الذي تقدمه الإمارات للمليشيا المتمردة الإرهابية. يجب أن تخضع هذه الدولة للمساءلة والمحاسبة على دعمها للجماعات الإرهابية التي ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. إن هذا الدعم يفاقم الأزمة ويطيل أمد المعاناة الإنسانية، ويجب أن يتوقف

* يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة لوقف هذه الجرائم وضمان محاسبة المسؤولين عنها. يجب أن تتخذ الإجراءات اللازمة لوقف الدعم للمليشيا المتمردة وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين. إن هذا يتطلب استجابة دولية فورية وعاجلة، وضرورة العمل سواءً لوقف هذه الجرائم وضمان استقرار السودان ومستقبل آمن ومزدهر لشعبه

* يجب أن نعمل جميعًا لضمان أن يكون للسودان مستقبل مشرق خالٍ من الصراعات والانتهاكات. إن هذا يتطلب التزامًا حقيقيًا من قبل المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الأزمة السودانية، وضمان محاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

مجلس الأمن والدفاع... رسائل للداخل وللخارج

* إجتماع مجلس الأمن والدفاع الوطني أول من أمس الثلاثاء برئاسة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس كان مهما وحاسما في كل الموضوعات التي طرحت على ضوء ما يجري على الساحتين الداخلية والخارجية فمن حيث التوقيت فالبلاد والمواطن بالداخل يحتاج لمعرفة ما يدور وما يجري وموقف حكومة السودان ممثلة في أعلى جهة أمنية ودفاعية.. ورسالة أيضا للخارج لما تموج به الساحة العالمية من أحداث ولقاءات ومبادرات وشروط وضغوط على السودان.. فمن حيث التوقيت فقد انعقد إجتماع المجلس لأول مرة في الخرطوم وفي هذا الظرف المكاني توجيه رسائل عدة بأن عاصمة البلاد قد سادها الأمن والاستقرار وان الحكومة بكل أجهزتها ستعود قريبا خاصة وأن مجلس الوزراء كان قد سبق مجلس الأمن والدفاع بعقد أول اجتماع له في الخرطوم برئاسة الدكتور كامل إدريس

* لم يغب عن أعضاء المجلس بالطبع ما أثير حول المفاوضات التي جرت في واشنطن مؤخرا وتلتها لقاءات أخرى في جنيف والقاهرة وكلها انصبت حول بيان الرباعية ومسيرة السلام في السودان وكيفية تحقيقه ولكن بالآليات والوسائل التي تضمن للسودان استقلال قراره وأمنه وسيادته وتحفظ للشعب السوداني حقوقه كاملة بعد إنتهاكات المليشيا والمرتزقة واستباحتها لحقوقه الخاصة فضلا عما هو معلوم بانتهاكها لكل الأعيان الحكومية والمدنية في الدولة مما يتطلب فعلا تبني موقف قوي تجاه عمليات التعويض والإعمار ودور الدولة التي مولت هذه الحرب والمعنية هي دولة الإمارات العربية التي مازالت شكاوى السودان ضدها على طاولة مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية

* كانت قضية الهدنة المقترحة لمدة ثلاثة أشهر والتي حسب زعم المبعوث الأمريكي مسعد بولس في مؤتمره الصحفي بمقر سفارة الولايات المتحدة بالقاهرة أن (أطراف النزاع) قد وافقت على الهدنة من حيث المبدأ ولكن تبقى التفاصيل..ومعلوم وهذا رأي الكاتب ان التفاصيل هي فقط لدى مجلس الأمن والدفاع الوطني وللحكومة السودانية وللمقاتلين في الميدان وللشعب السوداني الداعم والمساند للجيش وللحكومة.. وقد قطعت جهيزة قول كل خطيب عقب انعقاد مجلس الأمن والدفاع الوطني وصدور البيان وتصريحات وزير الدفاع مقرر المجلس الفريق حسن كمرون

* رسائل داخلية واضحة حملها البيان بأن قرارات الحكومة يصدرها الشعب السوداني والمقاتلون في الميدان وبناء على ذلك فإنه لا هدنة ولا وقف لإطلاق النار ولا جلوس مع من انتهك حرمة حرائر السودان وشرد ابناءه إلا بعد تحرير كامل تراب الوطن من دنس التمرد والمرتزقة.. رسالة داخلية تحمل الكثير من الالتزام برأي الشعب وتدحض كل ماجاء في غرف التضليل الإعلامي والالكتروني وحتى ما برز من آراء داخلية من داعمي قحت وتقدم وصمود

* بعث بيان مجلس الأمن والدفاع الوطني برسائل واضحة للخارج أولها حرص الحكومة والشعب السوداني على تحقيق الأمن والسلام في البلاد ولكن بالكيفية والشروط التي يراها الشعب وجيشه وحكومته لا بإملاءات وشروط الخارج أيا كان هذا الخارج، دولة كانت ام تكتل دول او مجلسا الرسالة الثانية هي حرص السودان على مواصلة الحوار مع الخارج حول أجندة يتم الاتفاق مسبقا على طرحها لا إقحامها عنوة كما حدث في لقاءات سابقة وللسودان بالطبع الحق الكامل أن يتخذه قراره في مسيرة الحوار ويتبنى موقفه الذي يتماشى مع مصلحته ومع إرادة شعبه.. أما الرسالة الثالثة فهي الرفض الكامل للهدنة المقترحة في هذا الظرف والتمرد بعد دخوله الفاشر اصبح يسيطر على كل اقليم دارفور بكل ولاياته.. ومعلوم مايمكن أن تحققه الهدنة من إعادة تمويل وإعداد وتجهيز للتمرد في هذا التوقيت الذي مازال السلاح والدعم اللوجستي الاماراتي يتدفق بكثرة إلى نيالا وغيرها من مدن الإقليم

* فالرسالة واضحة وعلى المجتمع الدولي أن يصنف الدعم السريع بأنه منظمة ارهابية وأن يلزم الامارات بوقف تدفق الإمداد العسكري للمتمردين وأن يقدم المساعدات الإنسانية العاجلة لكل النازحين والفارين من مجازر الفاشر وان يوقف الاعمال الإجرامية لهؤلاء المرتزقة والتي آخرها حرق كل المحاصيل الزراعية الجاهزة للتعبئة في الحقول حول نيالا وزالنجي.. فوقف هذه الجرائم وتدفق السلاح هو إجراء سابق للحديث عن أي هدنة مقترحة

النيران الصديقة في الإعلام السوداني.. حين يقتل (الدب) صاحبه

عمرو خان

* في المشهد الإعلامي السوداني الراهن، تتزايد الأخطاء التحريرية الصعبة في بعض المواقع الإخبارية بصورة تدعو للدهشة، حتى ليبدو الأمر أحيانًا كأن الإعلام يوجّه نيرانه إلى نفسه.. فبدل أن يكون وسيلة للوعي وبناء الثقة، يتحول أحيانًا إلى مصدر للارتباك والتشويش، سواء نتيجة الضعف المهني أو بسبب دوافع أكثر خطورة تتصل بالتضليل المتعمد

* إن ما نراه اليوم هو صورة من صور النيران الصديقة، أو ما يشبه أسطورة الدب الذي قتل صاحبه بحسن نية. *فهناك صحفيون ومحررون يفتقرون إلى الخبرة المهنية اللازمة في التعامل مع الأخبار ذات الحساسية العالية، فينقلون المعلومات دون تدقيق أو تأكد من المصادر الرسمية، مما يفتح الباب واسعًا أمام الشائعات وسوء الفهم.. ومع الأسف، فإن هذه الأخطاء - وإن بدت عفوية - قد تتحول إلى سلاح يضرب مصداقية الصحافة السودانية في مقتل

* لكن الأخطر من ذلك، أن تكون مثل هذه الأخطاء مقصودة وممنهجة، ضمن ما يمكن تسميته بـ(الإعلام المعادي المضلل).. هذا النوع من الإعلام لا يخطئ عبثًا، بل يخطط لهدم الثقة بين الشعب والدولة، وتشويه صورة المؤسسات الوطنية عبر بث الأخبار غير الدقيقة في لحظات حساسة.. وهنا لا يعود الخطأ مهنيًا فقط، بل يتحول إلى عمل عدائي يتجاوز حدود حرية التعبير إلى حدود التأثير على الأمن الوطني والمعنوي

* ولعل أبرز مثال على ذلك، ما حدث مؤخرًا خلال اجتماع مجلس الأمن والدفاع السوداني برئاسة الفريق أول عبد الفتاح البرهان.. فقبل انتهاء الاجتماع بساعات، سارعت بعض المواقع الإلكترونية إلى نشر خبر يفيد بأن المجلس وافق على المقترح الأمريكي بقبول هدنة لمدة تسعة أشهر، الأمر الذي انتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي وأثار موجة من الغضب الشعبي.. وبعد انتهاء الاجتماع، تبيّن أن المجلس لم يُصدر أي بيان رسمي بشأن المقترح الأمريكي، ما جعل تلك المواقع في موقف محرج أمام قرائها والرأي العام

* إن ما جرى يكشف أزمة مزدوجة: أزمة مهنية تعكس غياب التدريب التحريري والوعي بالمسؤولية، وأزمة ثقة بين المؤسسات الإعلامية والجمهور.. فالإعلام، في جوهره، ليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل أداة لتشكيل الوعي الجمعي وحماية المجتمع من التضليل. وعندما يفقد الإعلام بوصلته المهنية، يصبح كالسفينة التي تهيم في بحر الأخبار دون ربان

* إن إصلاح هذا الواقع لا يتم بالتنديد فقط، بل بخلق بيئة مهنية تقوم على التدريب المستمر، والالتزام بميثاق الشرف الصحفي، وتفعيل أدوات الرقابة الذاتية داخل المؤسسات الإعلامية نفسها. فالمهنية ليست شعارًا يُرفع، بل مسؤولية يومية تُمارس. والإعلام الحر لا يعني إعلامًا منفلتًا، بل إعلامًا واعيًا يدرك أن الكلمة أمانة، وأن الخطأ في نقل الخبر قد يقتل الحقيقة كما يقتل (الدب) صاحبه دون قصد

*صحفي وكاتب مصري

الأجهزة الأمنية في كردفان بين قول اللّه وقول الشاعر

علي أحمد دقاش

* معروف عن الحجاج بن يوسف أحد ولاة العراق في خلافة بني امية حسمه وشدته وقسوته جاء في نهاية الأرب أنه قال في إحدى خطبه لأهل العراق:

والله لا آمر أحدكم أن يخرج من باب من أبواب المسجد، فيخرج من الباب الذي يليه، إلا ضربت عنقه

* ومن الروايات الشائعة التي تروى عنه أن رجلا حلق على اسمه، أي وضع تحت المراقبة وصودر ماله وهدم منزله وزج بالسجن، أيام الحجاج بن يوسف، فأدخل عليه وهو يرسف في قيوده فنظر إليه الحجاج بغضب وسأله

ما شأنك؟

فقال الرجل:

أصلح الله الأمير، اغضض عني بصرك واكفف عني سيفك وارعني سمعك، فإن سمعت زللا أو خطأ دونك والعقوبة.

فاستوى الحجاج جالسا وأعجبه منطقه، وقال:

قل أسمع،

قال الرجل:

عصى عاص من عرض العشيرة فحلق على اسمي وهدم منزلي وحرمت عطائي، وأخذت بذنب غيري

فقال الحجاج:

هيهات هيهات أو ما سمعت قول الشاعر:

الحرب قد تضطر صاحبها
نحو المضيق ودونه الرحب
جانيك من يجني عليك وقد
تعدي الصحاح
مبارك الجرب
ولرب مأخوذ بذنب عشيرة
ونجا المقارف صاحب الذنب

فقال الرجل:

أصلح الله الأمير، سمعت الباري عز وجل يقول خلاف ما ذكرت

قال الحجاج وما ذاك؟ قال الرجل قال الله: (قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ * إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ)

فنادى الحجاج كاتبه وقال له: أفكك للرجل عن اسمه، واصكك له بعطائه وابن له منزله، ومر مناديا ينادي بين الناس.

(صدق الله تعالى وكذب الشاعر)

* تذكرت هذه الحادثة التي قرأتها في كتب التاريخ والسير وأنا اتأمل عمل الأجهزة الامنية في الأبيض أمن وإستخبارات

* آلاف المواطنين جاءوا نازحين من المناطق التي إجتاحتها مليشيا الدعم السريع معظمهم أبرياء فارين من ظلم المليشيا لكن لا يستبعد ان يكون بينهم مندسين وجواسيس تابعين للمليشيا موكل لهم رفع إحداثيات المناطق الاستراتيجية في الأبيض أو مد المليشيا بتحركات القوات

* هي معادلة صعبة تحتاج إلى رجال نبيهين يخافون الله ..يفرقون بين المذنبين والأبرياء رجال لا يأخذون بنظرية الشاعر:

قد تعدي الصحاح
مبارك الجرب

انما يعتصمون بقول الله تعا لى

(قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ)

* السجون مليئة بآلاف المشتبه بهم يحتاجون لفحص وتدقيق لمعرفة المذنب من البريء

* سألت اللواء العوض محمد العوض مدير المخابرات بولايات كردفان كيف تفرقون بين المذنب وغير المذنب. قال الفيصل هو القضاء فلو أن عبد الرحيم دقلو أدخل المحكمة وقالت هو بريئ لاخذنا بذلك.. لدينا لجنة خاصة للفحص والتحري

* قلت له إن النفس البشرية فيها شيئ من الضعف والمطامع الشخصية بعض منسوبيكم يحتاجون لمراقبة..

قال: نعم سنعمل.

* المعادلة في الأبيض صعبة.. مسيرات العدو تضرب صباح ومساء مستعينة بمعلومات صادرة من داخل المدن والدولة مسئوليتها تحقيق العدالة فلا يظلم أحد.

* يجب أن يتمتع المواطن بحس امني قوي ويساعد في كشف كل من يهدد أمن الدولة.

* علي الأجهزة الأمنية أن تكون دقيقة في تحرياتها لا تظلم أحدا.

* بعض أسر المليشيا قطعت صلتها بأبنائها و لجأت إلى المدن التي تحت سيطرة الدولة و يجب أن نعاملها بالعدالة والقسط.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ * وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا * اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ * وَاتَّقُوا اللَّهَ * إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

* نحيي كل من راقب الله في عمله

شئ للوطن

م. صلاح غريبة

حسم لا هدنة: رسالة سيادة من قلب الخرطوم

* اجتماع مجلس الأمن والدفاع الوطني الأخير في العاصمة الخرطوم، الذي عكس زخماً إعلامياً كبيراً وترقباً بشأن إقرار هدنة مزعومة، جاء ليؤكد بصورة حاسمة المضي قدماً في الحسم العسكري لمواجهة التمرد، معلناً بذلك التعبئة والاستنفار العام للأمة. لقد كان الاجتماع رسالة واضحة، ليست للداخل فحسب، بل للمجتمع الدولي أيضاً، مفادها أن الدولة قائمة ومؤسساتها تعمل بفاعلية من قلب العاصمة، وأن الجيش هو المؤسسة الشرعية التي تتحمل مسؤولية الحرب والسلام

* إن القرارات الصادرة عن المجلس تضمنت إعلاناً صريحاً بعدم التطرق لمسألة الهدنة، والتشديد على استمرار الحقوق الوطنية المشروعة في مواصلة التجهيزات لمعركة الشعب. هذا الموقف، الذي جاء على لسان وزير الدفاع، يمثل منطق قوة وليس عنتريات، ويشير إلى أن الحكومة الشرعية عازمة على إنهاء التمرد بصورة جذرية، خاصة بعد بحثه لـ (جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي) المرتكبة من قبل المليشيا المسلحة في مناطق مختلفة، وتشكيل لجنة وطنية للتعامل مع الوضع الإنساني

* الرسائل التي حملها انعقاد المجلس كانت متعددة ومحكمة أولها، أن انعقاد المجلس تحديداً (وليس مجلس السيادة فقط) ومن داخل الخرطوم، يؤكد على سيادة الدولة ومركزية دور الجيش كـ المؤسسة الشرعية في إدارة البلاد. وثانيها، الترحيب الحذر بالمبادرات الساعية للسلام، مع التمسك الصارم بحق الجيش في مواصلة القتال، وهو ما تجلى في الدعوة إلى استنهاض الأمة لمواجهة العدوان

* يرى محللون أن هذه القرارات تمثل زلزالاً عنيفاً وصفعة موجعة لمن كانوا يبشرون بقرب قبول الهدنة، مؤكدين أنها تشير إلى امتلاك الجيش منطق القوة ووصول دعم عسكري مكنه من اتخاذ هذا الموقف الحاسم، ومن المتوقع أن يكون لها أثر مباشر في رفع الروح المعنوية والقيادة العسكرية للعمليات في الميدان

*في الوقت ذاته، ورغم الإعلان عن الاستمرار في التعبئة، لم يُغلق الباب أمام الهدنة بشكل كامل. فقد أشار مراقبون إلى أن موقف المجلس وازن بين الدبلوماسية والسيادة الوطنية. الترحيب بـ (المبادرات) يشير إلى الانفتاح على العالم، لكن شروط الهدنة واضحة وغير قابلة للتنازل، وأبرزها انسحاب المتمردين من المدن التي احتلوها.. هذا التأكيد على الشروط يبعث برسالة قوية بأن الحكومة ترفض أي تسوية تبقى على المليشيا المتمردة كجزء من المشهد

* واقعياً، لاقى بيان المجلس ارتياحاً واسعاً بين المواطنين، واعتُبر مؤشراً على قوة منطق الدولة التي ترفض التوقيع على أي تسوية تحت الضغوطات. إن استمرار التعبئة العامة، وتزامن اجتماع المجلس مع دفع تعزيزات عسكرية ضخمة لمناطق العمليات، يعكس قدرة الدولة على خلق خيارات عديدة لحسم التمرد، وأن المبادرات الدولية ليست سوى خيار صغير ضمن خيارات أخرى، يتقدمها الخيار العسكري الذي ينفذه الجيش في مختلف الولايات إلى جانب العاصمة. هذا الخطاب يعكس بالفعل خطاب الدولة المسؤول الذي يضع السيادة الوطنية وحماية المواطنين في المقام الأول

قضية الطلاب السودانيين بالخارج على طاولة وزير التعليم العالي

بورتسودان - أصداء سودانية

ناقش الأمين العام لجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج الدكتور عبد الرحمن سيد أحمد زين العابدين عدداً من القضايا التي تهم السودانيين بالخارج مع وزير التعليم العالي البروفيسور موسى أحمد مضوي حيث تطرق اللقاء إلى مناشدة أولياء أمور الطلاب بالخارج والتي قدموها للجهاز والمتعلقة بالحصول على الأرقام الجامعية وفي هذا السياق أوضح بروفيسور موسى أحمد مضوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الوزارة لديها أسس ومعايير يتم على ضوئها منح الأرقام الجامعية مبينا أن الوزارة شددت على الجامعات بالإلتزام بتلك الأسس والمعايير والتي تعتبر من أهم مرتكزات جودة التعليم العال

وفيما يتعلق بالقبول بالجامعات المصرية والحصول على تأشيرات الدخول الى مصر قبل انتهاء العام الدراسي للطلاب الذين إستوفوا شروط القبول بالجامعات المصرية من رسوم ومستندات وخلافها أوضح الوزير المساعي الكبيرة التي تقوم بها الوزارة بالتنسيق مع الجانب المصري والمتابعة عبر القنوات الرسمية المختلفة مشيدا بقرار الدولة المصرية بتخفيض الرسوم بالجامعات المصرية للسودانيين حيث صدر القرار بان يدفع الطالب 30 % فقط من الرسوم الجامعية

وثمن الأمين العام لجهاز المغتربين دور وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية وجهودهم التي اثمرت عن هذا التخفيض وقدم تنويرا ضافيا حول مجلس الخبراء والكفاءات السودانية بالخارج وخطته وبرامجه حول مشروعات مرحلة الإعمار والتي تأتي تحت مظلة برنامج نقل المعرفة الذي يديره جهاز المغتربين مؤكدا إستعداد المجلس للتعاون مع وزارة التعليم العالي فيما يختص بإعادة إعمار الجامعات واستقطاب الدعم العيني والمادي لها بالتنسيق مع الوزارة باعتبارها المسؤولة عن سياسات التعليم العالي بالبلاد

وزير الطاقة يتعهد بتوفير الكهرباء والوقود للزراعة بالنيل الأبيض

بورتسودان - أصداء سودانية

أكد وزير الطاقة المعتصم إبراهيم أحمد اهتمام الوزارة الخاص بالزراعة والعمل على توفير الطاقة والوقود لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي بالولايات

والتقى الوزير بمكتبه أمس والي ولاية النيل الأبيض الفريق ركن قمرالدين محمد فضل المولى الذي يقود وفداً كبيراً من ولايته لبحث خدمات الطاقة والوقود لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي وتوفير المحولات للمرافق الحيوية والمستشفيات ومراكز غسيل الكلى بولاية النيل الأبيض

قال وزير الطاقة إن ولاية النيل الأبيض من الولايات المستهدفة بإنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتعد من الولايات الواعدة في البترول والغاز

موضحاً التركيز على زيادة التوليد المائي لكونه الأقل تكلفة عن التوليد الحراري مشيراً الي ان معظم محطات التوليد الحراري ومركز التحكم الرئيسي بالبلاد تعرضت للتدمير المنهج واعداً بالتعاون مع الولاية لاسيما في ما يتعلق بالزراعة والصحة

وزير الخارجية يقف على دمار الوزارة بالخرطوم ويتفقد المبنى المقترح

أمدرمان - أصداء سودانية

وقف وزير الخارجية السفير محيي الدين سالم في زيارة تفقدية على حجم الدمار والخراب الذي لحق بالمباني والمكاتب بمقر وزارة الخارجية بالخرطوم

وعقد الوزير جلسة تنويرية بأعضاء لجنة حصر وجمع وتصنيف المكاتبات والملفات

وتلقى محيي الدين شرحًا وافيًا من مدير مكتب وزارة الخارجية بولاية الخرطوم رئيس اللجنة السفير خالد عباس أحمد عن أعمال اللجنة وما تم إنجازه والمعوقات التي تعترض أداء اللجنة

أشاد الوزير بالجهود التي قامت بها اللجنة، مؤكدًا على أهمية عملها، متعهدًا بدعمها بكل الإمكانيات المتاحة من أجل الحفاظ على تاريخ وزارة الخارجية

كما أكد الوزير على دور الخارجية في حرب الكرامة وهي تتقدم الصفوف الأمامية للذود عن حياض الوطن بالمحافل الخارجية والمساهمة في دعم المجهود الحربي

كما زار سالم رفقة أعضاء اللجنة المبني المقترح مؤقتًا لمكاتب التوثيق بمدينة أمدرمان، موجهًا بإكمال ترتيبات تأهيله وصيانته تمهيدًا لافتتاحه عاجلاً

والي شمال كردفان يعلن الاستنفار ويؤكد أن التاريخ يعيد نفسه

الأبيض - أصداء سودانية

أعلن والي شمال كردفان عبد الخالق عبد اللطيف مجددًا الاستنفار العام لهزيمة ميليشيا الدعم السريع الإرهابية

وأكد الوالي أن التاريخ يعيد نفسه الآن، فيما يلتف الشعب السوداني حول جيشه والقوات المساندة له في معركة الكرامة

وقال في كلمة بمناسبة الذكرى (142) لمعركة شيكان التي توافق الخامس من نوفمبر، إنها تأتي والبلاد تتصدى للجيوش الغازية من المرتزقة الذين جلبتهم الميليشيا المتمردة من بقاع العالم

ولفت إلى أنه هو نفس الأسلوب الذي نفذه المستعمر في ذلك الوقت للقضاء على ثوار السودان

وأكد أن ثوار المهدي قضوا على المستعمر ببسالة وشجاعة في ملحمة تعد من الملاحم الوطنية النادرة

وقال عبد الخالق إن الميليشيا تواصل في حلمتها الإعلامية المضللة للتغطية على جرائمهما التي ارتكبتها بحق الشعب السوداني

وجدد الإعلان للاستنفار العام والنفرة الكبرى لنصرة الوطن والقصاص للشعب السوداني

كما جدد دعم ولايته وإسنادها للقوات المسلحة والقوات المشاركة معها في معركة الكرامة لإيمانها التام أن هذا هو الطريق الصحيح الذي يعبر عن هذا الشعب العظيم وتطلعاته ورغبته في استتباب الأمن والعيش في سلام بعيدًا عن أفكار هذه الميليشيا وأهدافها المدمرة

وجدي ميرغني: أنجزنا مصفوفة متكاملة في مجال الصادرات لتجاوز آثار الحرب

بورتسودان - أصداء سودانية

أكملت الغرفة القومية للمصدرين، باتحاد الغرف التجارية السوداني، كافة الترتيبات لانعقاد ملتقى الصادرات السودانية في العاشر من شهر نوفمبر

وكشف علي صلاح علي، رئيس اتحاد الغرف التجارية، أن الملتقى سيطرح رؤية القطاع الخاص في كيفية تحقيق الزيادة للإنتاج التي تقود إلى الارتقاء بالصادرات وزيادة الصادرات الصناعية، ويأتي هذا الملتقى بمبادرة مشتركة من وزارة الصناعة والتجارة واتحاد الغرف التجارية وغرفة المصدرين.

من جهته قال رئيس الغرفة القومية للمصدرين الدكتور وجدي ميرغني محجوب أن غرفة المصدرين تنظم هذا الملتقى الاقتصادي المهم في هذا التوقيت تأكيداً لدور قطاع الصادرات في دعم عجلة الاقتصاد السوداني واستمرار التجارة الخارجية لتجاوز آثار ما دمرته الحرب، بتقديم رؤية القطاع الخاص عبر رؤية اقتصادية شاملة تحوي عدداً من الاتجاهات الاقتصادية عكفت عليها شعب غرفة المصدرين تشمل مصفوفة متكاملة لوضع الحلول الناجعة لتجاوز آثار الحرب على قطاع الصادرات، إلى جانب خطة خمسية للنهوض بالإنتاج وتحقيق القيمة المضافة للصادرات عبر التصنيع للصادر

أجل حفله بالدوحة.. فرفور: الشعب السوداني سينتصر

الدوحة - أصداء سودانية

أعلن الفنان جمال فرفور عن تأجيل حفله المقرر له يوم غد الجمعة بالعاصمة القطرية الدوحة، إلى أجل غير مسمى، وقال فرفور أن تأجيل الحفل يجيء تضامنا مع أهل الفاشر وحدادا على أرواح الشهداء، وأضاف فرفور عبر رسالة مصورة على صفحته بموقع فيسبوك أنه يحيي القوات المسلحة والقوات المساندة لها، مؤكدا أن الشعب السوداني سينتصر، كما قال القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان

موسى الأمير يبدأ تصوير مسلسل رمضان

يبدأ الممثل القدير موسى الأمير خلال الأيام القادمة، تصوير أولى مشاهده في مسلسله الجديد، المقرر عرضه في رمضان القادم، وكشفت متابعات (أصداء سودانية) أن المسلسل سيتم تصويره في عدة دول، ويلعب دور البطولة فيه مع الأمير، الممثل الكبير مصطفى أحمد الخليفة، بالإضافة إلى عدد من نجوم الدراما السودانية، والوجوه الدرامية الجديدة

يذكر أن المسلسل للمنتج المعروف الدكتور جلال حامد والذي سبق وأن قدم مسلسلي (سكة ضياع) و(دروب العودة)

ثنائية جديدة تجمع محمد نعيم سعد ورؤى

ظهر الممثل والمخرج المسرحي الكبير محمد نعيم سعد في إطلالة جديدة مع ابنته الممثلة رؤى عبر بث مباشر على صفحتها بفيسبوك، وذلك عبر إطلالة فكاهية، بدأ فيها الممثل الكبير بمعنويات عالية، متحديا ظروف المرض، وقد وجدت الإطلالة تجاوبا كبيرا من رواد الصفحة والذين تفاعلوا مع المقطع بالإعجاب والتعليقات والدعوات بالشفاء العاجل للممثل الكبير

يذكر أن محمد نعيم قدم من إخراجه مؤخرا مسرحية (البراويز) التي فازت بعدة جوائز في مهرجان عشيات طقوس بالأردن

محمد رمضان يشيد بنجم السودان

القاهرة - أصداء سودانية

أشاد النجم السينمائي المصري محمد رمضان بالنجم السينمائي السوداني الشاب مصطفى شحاتة، وقال رمضان أن شحاتة ينتظره مستقبل كبير في عالم السينما، وانه سعيد بمشاركته فيلمه (أسد) الذي سيعرض في دور السينما الأشهر القادمة

حديث رمضان عن النجم الشاب شحاتة جاء خلال حفل عرض تيزر الفيلم، ومن جانبه قال شحاتة انه سعيد وفخور بإشادة (غول التمثيل) نجم الوطن العربي محمد رمضان، مشيرا إلى انه تعلم الكثير من النجم الكبير ومن تجربة الفيلم

التيجاني حاج موسى يشكر أهل الفن بالقاهرة

القاهرة - أصداء سودانية

تقدم الشاعر التيجاني حاج موسى بالشكر لقبيلة أهل الفن السوداني بالقاهرة لوقفته القوية معه إبان تعرض حرمه إلى وعكة صحية استدعت تدخلا جراحيا عاجلا باحدى مستشفيات العاصمة المصرية، وقال الشاعر الكبير أن وقفة الفنانين السودانيين معه في هذه الظروف، أكدت المؤكد على ترابط السودانيين اولا وترابط اهل الفن، وأنه عبر (أصداء سودانية) يتقدم بالشكر لكل من وقف معه في هذه الظروف، وانه يتمنى أن يرد جميلهم في أفراحهم، وفي ختام حديثة للصحيفة تمنى التيجاني أن يعود الأمن والسلام للوطن ويعود المبدعون لمواصلة ابداعهم من داخل البلاد

قناة النيل الأزرق تكمل استعدادات بثها من مقرها بأم درمان

أم درمان - أصداء سودانية

أكملت قناة النيل الأزرق كافة ترتيبات إنطلاقة بثها من مقرها بأم درمان، حيث شهدت الأيام الماضية عودة الكثير من العاملين للقناة بعد تأهيل المقر، وصيانة الأجهزة والتي لم يتعرض معظمها لأي تخريب. كما تمت صيانة استديو النيل والاستديو الرئيسي الذي سيشهد انطلاقة البث، ومن المتوقع ان تعود القناة للبث عبر القمرين الصناعيين نايل سات وعرب سات بعد أن كانت تبث على مواقع التواصل الإجتماعي والمنصات الرقمية

يذكر أن مجموعة من الشركات والبنوك شاركت في تأهيل مقر وأجهزة القناة وترتيبات عودة بثها من المقر

شوف عين

معاوية محمد علي

فاوضني بلا خجل

* سألت من قبل عدة سنوات فنانا ممن كنا نظنه كبيرا: لماذا لا تغنون للوطن؟ فاجابني بغباء يحسد عليه: (ذكرى الاستقلال لسه)

* وطرحت ذات السؤال قبل يومين على فنان شاب، فكانت إجابته: (نغني شنو والبلد في حالة حرب)

* هذا للأسف فهم بعض من نظنهم مبدعين وأصحاب رسالة، فهمهم القاصر يصور لهم أن الفن مجرد حصالة ورافعة للوجاهة والشهرة وحياة الترف والبذخ، ويصور لهم أن الوطن يكون حاضرا فقط في وقت الإستقرار والدنيا (باسطة)

* نعم هذا فهم الكثير من الذين نحسبهم كبارا ويشاركهم في الفهم الصغار الذين جاءوا للساحة الفنية عبر (الشباك) وعن طريق الصدفة، لذلك ليس غريبا أن يغيب الغناء الوطني عن ساحتنا وعن أجهزتنا الإعلامية التي ما زالت حتى اليوم تلجأ لمكتباتها (العتيقة) عند كل مناسبة وطنية، لأن لا وقت لدى السادة (المغنين) والسيدات المغنيات يهدرونه في الغناء للوطن طالما أن أغنيات (انا ورندة) و(يا انت)، هي التي تدر الملايين وتزيد من أرصدتهم في البنوك، لذلك كان من الطبيعي أن نستمع حتى اليوم لأغنيات (وطن الجدود) و(عزيز انت يا وطني) وأخواتهما من المعتقات

* فالأغنيات التي قدمت مؤخرا ووصفت بالوطنية، معظمها بلا رسالة واضحة، وبلا لون ولا طعم ولا رائحة، وكلها لم تحرك شعرة من المستمع لأن الإحساس الذي قدمت به، أحساس متحجر ولأن الصناعة صناعة عجلى ومجرد تأكيد بالحضور ليس إلا، يريد الفنان أن يقول عبرها انا موجود.

* وللأسف يجهل هؤلاء أن الغناء للوطن هو غاية الغايات وأسمى الإبداعات ورسالة الفن الأولى التي لا تسبقها رسالة، لأننا إكتفينا وشبعنا من أغنيات الدموع وإطفاء الشموع وإلهاب العواطف وتحريك الأبدان وتسميم الوجدان، لذلك نكرر رجاءاتنا لإخواننا وأخواتنا من الفنانين والفنانات بضرورة أن يسمعونا أغنيات نغني معها للوطن وللسلام، أغنيات تعيد نسج حبال المجتمع وتغذي روحه بالوطنية، فالغناء رسالة سريعة الوصول إلى بريد كل القلوب، ورسالة مؤثرة يمكن لها أن تلعب دورا كبيرا في التوثيق لما حدث لبلادنا، وفي وحدة الشعب لمجابهة ما يتعرض له الوطن، واقلها من رسالة هي توضيح حقيقة ما يحدث

* فمؤسف والله ويدعو للخجل أن يموت فينا الحس الوطني لدرجة جعلتنا نعبر عن وطنيتنا في جميع المناسبات الوطنية بأغنيات وصل عمرها لنصف قرن من الزمان

* هذا زمان وهذا توقيت أن نعمل جميعا من أجل الوطن، وأن يبدع كل مبدع في مجاله، وأن يقدم كل صاحب رسالة وطنية رسالته، فالحرب لا تعني الصمت ولا تعني البكاء على الماضي، واعلان الحداد، الكل يقدم في مجاله لنحافظ على من تبقى من وطن

تأجيل مباراة الهلال وبوجيسيرا في الدوري الرواندي لوقت لاحق
بعثة المريخ تغادر لكيجالي للمشاركة في الدوري الرواندي

أصداء ـ محمد السر

تأجيل مباراة الهلال وبوجيسيرا في الدوري الرواندي لوقت لاحق

قامت لجنة المسابقات بالاتحاد الرواندي لكرة القدم بتأجيل مباراة الهلال وبوجيسيرا التي كانت مقررة يوم غد الخميس لوقت لاحق بحسب الصفحة الرسمية لنادي الهلال على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ولم تكشف اللجنة عن دواعي التأجيل
وفي ذات السياق يواصل فريق الهلال تدريباته اليومية استعدادا لمباراة الجولة المقبلة من المنافسة أمام فريق اف سي كيجالي والتي ستلعب في العاشر من نوفمبر الجاري

بعثة المريخ تغادر للعاصمة الرواندية كيجالي

غادرت بعثة فريق كرة القدم الاول بنادي المريخ ظهر اليوم من مطار بنينا الدولي ببنغازي نحو العاصمة الرواندية كيجالي استعدادا للمشاركة في الدوري الرواندي الممتاز ومن المتوقع ان تصل البعثة لكيجالي في الساعات الأولى من يوم غد الخميس
وفي ذات السياق يتوقع ان يستأنف الفريق مبارياته في الدوري الرواندي اعتبارا من الجولة الثامنة بعد أن أعلنت لجنة المسابقات مباريات الجولة السابعة التي ستنطلق يوم غد الخميس دون مشاركة الأندية السودانية

الهلال يختار ملعب اماهورو لمواجهة مولودية الجزائر

استقر مجلس إدارة نادي الهلال وبعد التشاور مع الجهاز الفني على اختيار ملعب اماهورو الدولي بالعاصمة الرواندية كيجالي ملعبا لمباراة الفريق الأولى بدور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا أمام مولودية الجزائر الجزائري في الثاني والعشرين من نوفمبرالجاري
يذكر أن المجلس الهلالي والجهاز الفني طرحا ملعب شهداء بنينا ببنغازي كأحد الخيارات المرشحة لاستضافة مباريات الفريق المقبلة في دور المجموعات بسبب التشجيع والمؤازرة الجماهيرية الكبيرة التي وجدها الفريق في مباراة البوليس الكيني الأخيرة

لابورتا يحدد موعد عودة برشلونة إلى كامب نو

حدد خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة، بشكل مبدئي موعد عودة الفريق الأول إلى ملعبه التاريخي «سبوتيفاي كامب نو»، مؤكداً أن الافتتاح المنتظر سيكون في 22 أو 29 نوفمبر الجاري، ليضع بذلك حداً للتكهنات حول توقيت استعادة النادي لمعقله بعد فترة طويلة من أعمال التجديد والتطوير
ووفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، عبّر لابورتا عن سعادته الكبيرة بالإقبال الجماهيري على الحصة التدريبية المفتوحة التي أقيمت يوم الجمعة في ملعب «سبوتيفاي كامب نو»، والتي امتلأت فيها المدرجات بالمشجعين الذين حرصوا على متابعة لاعبي الفريق بقيادة هانز فليك في أول اختبار عملي قبل العودة الرسمية

ألونسو: كورتوا أنقذنا من خسارة أكبر أمام ليفربول

أشاد المدير الفني لريال مدريد، تشابي ألونسو، بحارس مرماه تيبو كورتوا بعد الخسارة أمام ليفربول (1-0) في قمة ملعب أنفيلد بدوري أبطال أوروبا، مؤكداً أن الحارس البلجيكي أنقذ الفريق من هزيمة أكبر، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المواجهة كانت متكافئة وحُسمت بتفاصيل صغيرة
ووفقاً لصحيفة «آس» الإسبانية، تحدث ألونسو بعد المباراة لوسائل الإعلام من المنطقة المختلطة داخل أنفيلد، قبل أن يعقد مؤتمره الصحفي، حيث أبدى تحليلاً هادئاً للخسارة، موضحاً أن لاعبيه قدموا أداءً تنافسياً جيداً، رغم بعض الأخطاء التي منحت الأفضلية للمنافس في اللحظات الحاسمة

الفراعنة يعودون.. إقبال هائل على صور الذكاء الاصطناعي

شهد تطبيق الذكاء الاصطناعي (غوغل جيميناي) إقبالًا من ملايين المصريين، الذين اعتمدوا عليه لتوليد صور بالزي الفرعوني، وذلك بمناسبة افتتاح المتحف الكبير واستجابة لهذا الإقبال، خصصت شركة (غوغل) عروضًا حصرية، تنوعت بين الاشتراكات المجانية لمدة شهر أو شهرين، وبين الاشتراكات المخفضة لنسختها المدفوعة من (جيميناي)، وذلك ضمن جهود الشركة لتعزيز انتشار تطبيقها في مصر، بعد الإقبال غير المسبوق عليه

وفي هذا السياق، قال الخبير التقني المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي المهندس أحمد عبد الفتاح، إن عروض غوغل طبيعية، فالشركة لاحظت الإقبال الكبير على توليد الصور الفرعونية بالذكاء الاصطناعي في مصر، وتحركت على هذا الأساس لتقدم عوامل جذب إضافية

وأضاف، في تصريحات خاصة لموقع (سكاي نيوز عربية)، أن مناسبة افتتاح المتحف المصري الكبير اجتذبت شريحة كبيرة من المصريين، يمكن أن تتجاوز أعدادهم 4 ملايين مصري على أقل تقدير، لصناعة صور بالزي الفرعوني وبأفكار مختلفة، احتفالًا بهذه المناسبة المهمة

(يا فاشر السلطان سينتقم الجبار).. مسؤول يمني يغرد

إعداد - زلال الحسين

لوكان نبل الناس يكفي ليسلمو
لكنتم بخير ياكرام المآثر
سينتقم الجبار على كل معتد
سيشهد كل الكون دور الدوائر
سيهزم هذا البغي ام عزل
ويتبعهم في الدرب مليون ثائر
يا فاشر السلطان لوكان مسمعا
نداؤك إذ ناديت موت الضمائر

الشاعر الأديب جميل عز الدين رئيس قطاع التلفزيون اليمني يوجه رسالة الى أبناء السودان

السلام عليكم يا اخوة الدين والعروبة والأرض والعرض السلام عليكم يا أبناء السودان العظماء يا من تدافعون عن دينكم وارضكم وعروبتكم منفرين صامدين ثابتين كالجبال الرواسي السلام عليكم وانتم تذودون عن الحمى وتخوضون اشرس الملاحم البطولية ضد أعداء الله والدين والإنسانية من مليشيا الجنجويد وداعميهم من مصاصي الدماء البشرية وتجار الموت من احفاد التائهين وسماسرة الحروب السلام عليكم وتربة السودان الطاهرة ترتوي من دمائكم الزكية لتطهرها من دنس مجرمي الحرب الذين ازهقو أرواح الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ في الفاشر وغيرها من ارض السودان الحبيب مرتكبين بحق أبنائه ابشع المجازر الدموية دون وازع من دين او ضمير وعلى مراى ومسمع من عالم الصمت امضى أسلحته وامام اخوة كانت الإدانة والشجب اعتى دورهم على المذابح في حق رضيع وثكالا ومسنين لا ذنب لهم إلا إنهم قالو لا اله إلا الله.. فكان جزاؤهم الذبح والحرق والدفن في مابر جماعية ، فمتى تمتد يد الاخوة لتمنع نزيف دماء أهلنا في الفاشر متى تستفيق الضمائر لتنقذ ما تبقى أحرار وحرائر الفاشر متى يا خير اجناد الأرض ساسمع صوت زئركم

الرحمة لشهداء الفاشر والسودان واللعنة على قاتلهم وداعميهم نعم سيلعنكم كل شيء هنا سيلعنكم كل قبر هنا ستلعن كل أنهارنا وشواطئنا والطيور الأليفة في عاليا الغصون

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

لا لسلام الاستسلام

رمادي:

* كثير من الذين يظنون انهم دعاة سلام برفع شعار لا للحرب هذا الشعار الذي يختفي وراءه داعمي المليشيا ومؤيديها ومبرري جرائمها.. يقفزون فرحا كلما أعلنت مبادرة اجنبية رباعية أم فردية المهم أن يكون مطلقها دولة غربية.. فهي الرافعة الوحيدة التي يطمئنون لها رغم انهم يتحدثون باسم الشعب السوداني وينتظرون من الغرب أن يعيدهم للسلطة وأن يصنع لهم سلاما يتماشى مع رغباتهم ويجمل وجه المليشيا المجرمة التي دعموها وصنعوا لها (تأسيس) الواجهة السياسية أمام العالم وشكلت لها حكومة تكرس للانفصال.. أما الذين انفصلوا عنها وأسسوا صمود فهي الوجه الآخر لتأسيس لتبرير جرائم المليشيا والترويج لحكومة تأسيس يدافعون عنها ويقولون انها حكومة السلام.

* حكومة السلام التي كان أول انجازاتها مجازر الفاشر والانتهاكات التي ايقظت العالم الغربي النائم الذي كانوا يعتمدون عليه كرافعة تعيدهم للحكم.. وحينما أعلنت المنظمات الدولية ودول الغرب إدانتها لجرائم المليشيا في الفاشر لم يجدوا أمامهم إلا أن يجاروا الغرب في الادانة على استحياء ولابد أن تكون مصحوبة بان (طرفي النزاع ارتكبوا جرائم وان الاسلاميين هم من اشعلوا الحرب) هذه العبارات المحفوظة التي كلما تحدث أحد منهم لابد أن يبدأ بها حديثه ثم بعد ذلك يقول إن ما حدث في الفاشر مدان.

* ولذلك عولوا كثيرا على تحركات مستشار ترامب الذي أطلق تصريحات أوحى بها أن اتفاقا لهدنة أوشك أن يتم وأن الطرفان يدرسان المقترح ورغم وضوح المقترح إلا أن الحالمون بالعودة روجوا له بأن الاتفاق قد تم ولم يبقى إلا التوقيع عليه.. بل شنو هجوما على من يفسر الأمر على حقيقته بانه مجرد مقترح يدرس وليس قرارا ينفذ وبدأت التصنيفات والهجوم على ما يسمونهم دعاة الحرب.

* وحينما اجتمع مجلس الأمن والدفاع واصدر بيانه والذي لم يحمل أي موافقة بالهدنة بل ترحيب بأي مبادرة لوقف الحرب فيما دعا للاستنفار والتعبئة وهو رد واضح للدعوة للهدنة التي تكرس لوضع المليشيا وتجميل وجهها وإعطائها الشرعية لتمارس المزيد من القتل والانتهاكات ضد المدنيين في الفاشر ودارفور وكردفان إذ أن المقترح يبقيها على هذا الوضع الظالم والذي لن يقبله أي عاقل إلا هؤلاء الذين يظنون أن امريكا ستفرض استسلاما للجيش وشعبه وليس سلاما عادلا يعيد المليشيا لحجمها الطبيعي ويبعدها من الأعيان المدنية ومن المدن التي تحاصرها وتحتلها فهي غير مؤهلة لإدارة قرية ناهيك عن اقليم.

* الشاهد ان السلام الذي ندعو له هو تنفيذ اتفاق جدة كما هو وليس استسلام القوات المسلحة لمليشيا متمردة ومجرمة أدانها العالم بأسرة إذ يجب معاقبتها على جرائمها وليس مكافاتها وتجميل وجهها القبيح هي ومن يدعمها ويؤيدها

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/